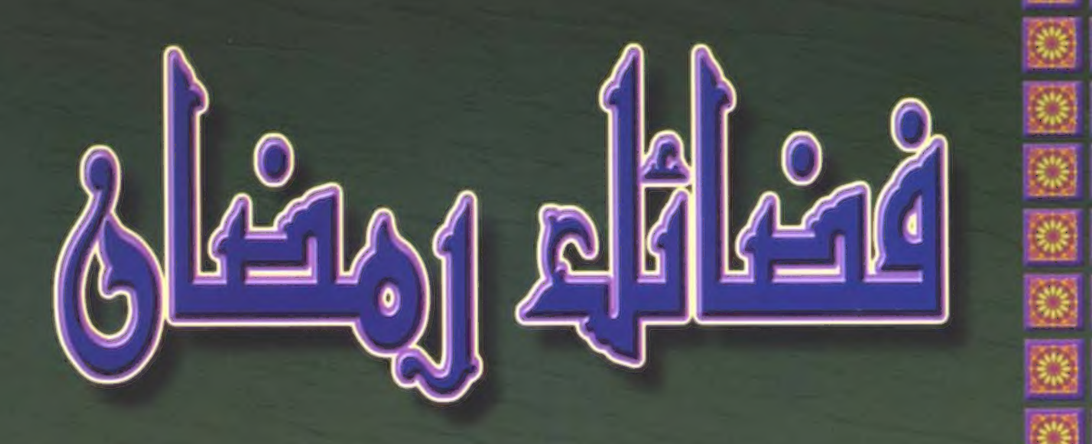


فضائل رمضان

تأليف

الإمام الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني

ابن عبد الواحد المقدسي

(٥٤١ - ٦٠٠ هـ)

تحقيق

أبي عبد الله عمار بن سعيد تمالت الجزائري

دار ابن حزم للنشر والتوزيع

ص - ب ٢٢٥٦٦ - الرياض ١١٤١٦ - الهاتف والفاكس ٤٦٢١٥٤٢



فضائل رمضان

تأليف

الإمام الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن
عبد الواحد المقدسي
(٥٤١ ـ ٦٠٠ هـ)

تحقيق

أبي عبد الله عمار بن سعيد تمالت الجزائري

ح مكتبة ودار ابن حزم للنشر والتوزيع ١٤٢٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

تمالت: عمار سعيد

فضائل رمضان / عمار سعيد تمالت، عبد الغني المقدسي. الرياض

١١٨ ص : ١٧×٢٤ سم

ردمك: X ـ ٤٢ ـ ٧٩٥ ـ ٩٩٩٠

١ ـ فضائل رمضان ٢ ـ الصوم ٣ ـ شهر رمضان

أ ـ المقدسي: عبد الغني (م.مشارك) ـ العنوان

ديوي٢٥٢,٣ ٢٠/١٢٣٠

رقم الايداع: ٢٠/١٢٣٠

ردمك: X - ٤٢ - ٧٩٥ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ ١٩٩٩م

الناشر

دار ابن حزم للنشر والتوزيع

ص.ب: ٢٢٥٦٦ - الرياض : ١١٤١٦

هاتف: ٤٦٢١٥٤٢ فاكس: ٤٦٢١٥٤٢


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة المحقّق

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ با لله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاّ الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد؛ فإن الله عزّ وجلّ اختار لهذه الأمة مواسمَ مباركة، يكثر فيها الخير، ويعظم فيها أجرُ الطاعة، ومن تلكم المواسم الفاضلة: شهر رمضان المعظّم، وهو خير الشهور وأفضلها على الإطلاق، فلم يرد في غيره من الشهور ما ثبت فيه من الفضائل.

وقد أبان النبي ﷺ عن فضائل هذا الشهر أعظمَ بيان وأكملَه، ووردت أحاديثه عليه الصلاة والسلام فيه مبثوثةً في كتب السنة من صحاح ومسانيد وجوامع، وأفردها بعض الأئمة بالتأليف؛ ليسهلَ على الناس الوصول إليها، فتتهيّأ نفوسهم لاستقبال هذا الضيف الجليل، ويجتهدوا في نَيْل ما كُتِب لهم فيه من الأجر الجزيل.

وممّن ألّف في فضائل رمضان من الأئمّة[١]:

١ - أبو عبد الرحمن سلَمَة بن شَبيب، النسائي النيسابوري نزيلُ مكة، الحافظ الجوّال، توفي في شهر رمضان سنة بضع وأربعين ومائتين.

٢ - أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد، القرشي البغدادي، المعروف بابن أبي الدنيا، صاحب التصانيف، توفي سنة (٢٨١هـ)[٢].

---

(١) انظر: "المعجم المفهرس" (ص٦٧-٧٩) للحافظ ابن حجر.

(٢) وكتابه "فضائل رمضان" مطبوع بتحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، نشر دار السلف

٣ ـ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب، الطبراني، الحافظ المصنف، توفي سنة (٣٦٠هـ)[١].

٤ ـ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، البغدادي، المعروف بابن شاهين، الحافظ المصنف، توفي سنة (٣٨٥هـ)[٢].

٥ ـ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني، محدّث دمشق، توفي سنة (٤٦٦هـ).

٦ ـ أبو محمد الحسن بن علي بن محمد، الجَوْهري، الحافظ المسنِد، توفي سنة (٤٥٤هـ)، أملى مجلسا في فضائل شهر رمضان[٣].

٧ ـ أبو بكر محمد بن الحسين بن فَنْجويه الثقفي، أملى مجلسا في فضل رمضان سنة (٤٧٨هـ)[٤].

٨ ـ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، الدمشقي، المعروف بابن عساكر، الحافظ المؤرّخ، توفي سنة (٥٧١هـ)، من أماليه: مجلس في فضل شهر رمضان[٥].

بالرياض، عام (١٤١٥هـ).

(١) تذكرة الحفاظ (٣/٩١٤).

(٢) وكتابه "فضائل شهر رمضان" مطبوع ضمن مجموعة من مصنفاته حقّقها بدر بن عبد الله البدر ونشرتها دار ابن الأثير بالكويت سنة (١٤١٥هـ).

(٣) يوجد مخطوطا ضمن المجموع (٧٩) من مجاميع العمرية، في ١٣ورقة (١٣٠-١٤٢)ق، معه مجلس في فضائل نصف شعبان.

(٤) يوجد مخطوطا ضمن المجموع (٨٥) من مجاميع المكتبة العمرية الملحقة بالظاهرية، في ٦ ورقات (١٤٢-١٤٧)ق.

(٥) يوجد مخطوطا ضمن المجموع (٨١) من مجاميع العمرية، في ٥ورقات (١٣٠-١٣٤)ق.

ثم تلا هؤلاء الحافظ الكبير أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، المتوفى سنة (٦٠٠هـ)، فجمع من مرويّاته ومسموعاته جزءاً في فضائل هذا الشهر المبارك.

ولما وقفتُ على هذا الجزء الجمان، حداني شوقٌ كبيرٌ إلى خدمته وإخراجه للناس كما وضعه المصنف، أو كما أراد أن يكون عليه؛ لأنه - رحمه الله - كتب مسوّدته وهي التي وصلت إلينا، وتوجد نسخة ثانية كأنها متفرّعة عن مبيّضة المصنف، وسيأتي وصف النسختين.

وبين يدي تحقيقي نصّ الجزء وضعتُ دراسةً مشتملةً على هذه المقدّمة، ثم على:

- ترجمة وجيزة للمصنف.
- توثيق نسبة الجزء إلى المصنف ووصف نسختيه الخطيّتين.
- السماعات المدوّنة على النسختين.
- منهجي في تحقيق الجزء.

والله أسألُ أن يجزي الحافظ عبد الغني خيرَ ما جزى العلماء العاملين، وأن يجعل خدمتي لمؤلَّفه هذا من خالص العمل الذي يرضيه.

وصلى الله وسلّم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه.

كتبه:

أبو عبد الله عمار بن سعيد تمالت الجزائري

المدينة النبوية ١٩ / شوال / ١٤١٩هـ

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾

[سورة البقرة / الآية: ١٨٣]

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ﴾

[سورة البقرة / الآية: ١٨٥]

ترجمة وجيزة للمصنف[١]

هو الإمام الحافظ تقيُّ الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور، الجَمّاعيلي المقدسي، الدمشقي الصالحي.

وُلد بقرية جَمّاعيل بنابُلْس سنة (٥٤١هـ) على الصحيح، وقضى بها طفولته إلى حين هجرته برفقة قومه إلى دمشق سنة (٥٥١هـ)[٢].

ثم نشأ في دمشق نشأةً علميّةً، وسمع الحديث في صغره.

وفي سنة (٥٦١هـ) كانت أول رحلة له في طلب العلم، حيث رحل برفقة ابن خالته الموفّق ابن قدامة إلى بغداد، فأدركا هناك خمسين ليلة من حياة الحافظ الفقيه عبد القادر بن عبد الله الجيلي (ت٥٦١هـ) ونالا من علمه وكرمه شيئا طيّبا، وأخذا عن غيره من مشايخ بغداد، ومكثا فيها أربع سنين.

ثم رجع الحافظ مع ابن خالته الموفّق إلى دمشق سنة (٥٦٥هـ) وكان الحافظ قد بلغ (٢٤) سنة.

وفي السنة التالية (٥٦٦هـ) رحل الحافظ إلى الإسكندريّة من بلاد مصر، ولقي فيها الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي (ت٥٧٦هـ)، ولازمه ملازمة شديدة، وسمع منه، وكتب عنه الشيء الكثير، حتى قيل: إنه كتب عنه نحو ألف جزء.

---

(١) أشهر مصادر ترجمته: سير أعلام النبلاء (٢١/٤٤٣-٤٧١)، وذيل طبقات الحنابلة (٢/٥-٣٤)، وقد توسّعتُ في ترجمته في مقدمة تحقيقي لكتابه "تحريم القتل وتعظيمه".

(٢) خبر هجرتهم في "القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحيّة" (١/٦٥-٧٦).

وهكذا أخذ الحافظ عبد الغني يتنقّل بين الأمصار ويحصّل العلم ويسمع الحديث، ثم يرجع إلى دمشق ويبلّغ حديث النبي ﷺ .

ومن البلدان التي رحل إليها بعد بغداد ومصر: الجزيرة، وأصبهان، وهمذان، والموصل.

وكان من نتاج تلك الرحلات كثرة شيوخ الحافظ، وتعدّد مسموعاته ومَرْوِيّاته، بحيث كانت هي المورد المعين الذي يخرج منه مصنّفاته، ومن أشهر شيوخه:

- أبو طاهر السِّلَفي المتوفى سنة (٥٧٦هـ).

- أبو بكر عبد الله بن محمد بن النَّقّور البغدادي المتوفى سنة (٥٦٥هـ).

- أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي البغدادي المتوفى سنة (٥٧٥هـ).

- أبو موسى محمد بن أبي بكر المَديني الأصبهاني المتوفى سنة (٥٨١هـ).

- أبو الفتح محمد بن عبد الباقي البغدادي المعروف بابن البَطّي المتوفى سنة (٥٦٤هـ).

وكان للحافظ عبد الغني دَورٌ بارزٌ في انتشار علم الحديث بدمشق، وذلك بفضل تلك المجالس المباركة التي كان يعقدها بجامع دمشق، وبذلك تعدّد تلاميذه والآخذون عنه.

قال الحافظ إبراهيم بن محمد المصري (ت٦٠١هـ): ما رأيتُ الحديث في الشام كلّه إلاّ ببركة الحافظ؛ فإني كل مَن سألتُه يقول: أول ما سمعتُ

على الحافظ عبد الغني، وهو الذي حرّضني ـ يعني: على الرحلة ـ.

ومن أشهر تلامذة الحافظ عبد الغني:

ـ أبو بكر أحمد بن عبد الدائم المقدسي المتوفى سنة (٦٦٨هـ).

ـ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرُّهاوي المتوفى سنة (٦١٢هـ).

ـ أبو الحجّاج يوسف بن خليل الدمشقي المتوفى سنة (٦٤٨هـ).

ـ أبو الوفاء فضائل بن علي المصري المتوفى سنة (٦٣٤هـ).

ـ أبناؤه: أبو الفتح محمد المتوفى سنة (٦١٣هـ)، وأبو موسى عبد الله المتوفى سنة (٦٢٩هـ)، وأبو سليمان عبد الرحمن المتوفى سنة (٦٤٣هـ).

كان الحافظ عبد الغني سلفيَّ العقيدة والمنهج، مجانباً لأهل الأهواء والبدع، وكان يُشهِر عقيدتَه في مجالسه، ويبلّغ أحاديث الصفات، حتى حصل له بسبب ذلك أذى كبير من شانئيه من الأشاعرة.

وكانت له رحمه الله مكانة علمية راقية بين علماء عصره، وشهد له بهذه المكانة شيوخُه وأقرانُه وتلاميذُه من بعده.

قال شيخه الحافظ أبو موسى المديني: قلّ مَن قدم علينا من الأصحاب يفهم هذا الشأن كفهم الشيخ ضياء الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي.

وقال تاج الدين أبو اليُمن زيد بن الحسن الكندي (ت٦١٣هـ): لم يكن بعد الدارقطني مثل الحافظ عبد الغني.

وقال يوسف بن خليل الدمشقي: كان ثقةً، ثبتاً، ديّناً، مأموناً، حسن التصنيف ... إلخ.

وقال عماد الدين بن كثير: كان أوحد زمانه في علم الحديث والحفظ[١].

وقال الحافظ الذهبي: إليه انتهى حفظ الحديث متناً وإسناداً ومعرفةً بفنونه، مع الورع، والعبادة، والتمسّك بالأثر[٢].

إلى جانب ذلك، كان الحافظ عبد الغني متحلّياً بالأخلاق الحسنة والطباع الجميلة، وكان سخياً، جواداً، كريماً، واسعَ الصدر، متمسّكاً بأدب السلف.

وكان أمّاراً بالمعروف، نهّاءً عن المنكر، لا تأخذه في الله لومةُ لائم، وقد وضع الله له هيبةً في النفوس.

ولم تخلُ حياة الحافظ من مِحَنٍ وبلايا وإيذاء في سبيل الله عز وجل، خاصّة من طرف أعدائه من الأشاعرة والمتعصّبين، فكان أول ذلك في أصبهان حين قدمها لطلب الحديث، حيث وقعت له فتنة مع الأشاعرة[٣]، وثانيها في المَوْصِل بسبب متعصّبة الحنفيّة[٤]، وآخرها وأعظمها محنتُه في دمشق مع الأشاعرة، بحيث كانت سبب هجرته إلى مصر وموته بها، بل حتى في مصر كان يكيد له الأشاعرةُ ويحرّضون السلطانَ عليه[٥].

وكانت وفاة الحافظ عبد الغني في أواخر ربيع الأول من سنة (٦٠٠هـ)، عن (٥٩) سنة.

---

(١) البداية والنهاية (٣٨/١٣).

(٢) العبر (٣١٣/٤).

(٣) انظر: السير (٤٥٨/٢١-٤٥٩).

(٤) المصدر السابق.

(٥) انظر تفصيل ذلك في السير (٤٥٩/٢١-٤٦٣).

وترك مصنّفات بديعةً دالّةً على سَعَة حفظه وجلالة علمه، من أشرفها كتابه الكبير: **الكمال في أسماء الرجال** في جمع رجال الكتب الستة، فهو النواة الأولى لهذه الفكرة؛ حيث تتابع بعده التصنيف في هذا المجال.

ومن مصنفات الحافظ المطبوعة:

- **عمدة الأحكام من كلام خير الأنام.**
- **الاقتصاد في الاعتقاد.**
- **مختصر سيرة النبي ﷺ وأصحابه العشرة.**
- **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.**
- **ذكر النار.**
- **التوحيد لله عزّ وجلّ.**
- **الترغيب في الدعاء والحثّ عليه.**

وقد بقي بعض مصنفاته في خزائن المخطوطات بحاجة إلى عناية وتحقيق، من ذلك:

- **الكمال في أسماء الرجال.**
- **المصباح في عيون الصحاح**، وهو مستخرجٌ على الصحيحين، وقد بقيت أجزاء منه، أسأل الله أن ييسّر لي خدمته وإخراجه إلى النور.
- **من أحاديث الأنبياء عليهم السلام.**
- **كتاب العلم من "نهاية المراد من كلام خير العباد".**

عن كعب الأحبار رحمه الله قال: « إن الله تعالى اختار من الشهور شهر رمضان ، واختار من البلاد مكّة ، واختار من الأيام يوم الجمعة ، واختار من الليالي ليلة القدر ، واختار الساعات فخير الساعات للصلوات ، فالمؤمن بين حسنتين ، فحسنة قضاها ، وحسنة ينتظرها ».

[حلية الأولياء (١٥/٦)]

توثيق نسبة الكتاب إلى المصنف ووصف نسختيه الخطّيّتين

لا يكاد أحدٌ يشك في نسبة كتاب **فضائل رمضان** إلى الحافظ عبد الغني المقدسي بعد توفّر الدلالات الآتية:

١ - تصريحه بذلك على طرّة نسخته التي بخطّه.

٢ - أنّ الشيوخَ الذين يروي عنهم هم شيوخه الذين يروي عنهم في سائر مصنفاته.

٣ - تصريح السماعات التي دُوِّنت على النسختين بنسبة الجزء إليه، وسيأتي نقلُها.

٤ - نسبة بعض العلماء هذا الكتاب إلى الحافظ عبد الغني[1].

وكان اعتمادي في تحقيق نص الكتاب على نسختين خطّيّتين:

النسخة الأولى: هي النسخة التي كتبها المصنف بخط يده، وهي محفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن المجموع (٧١) من مجاميع المكتبة العُمَريّة الملحقة بالدار، وهي أول رسالة في المجموع، وبعدها عدد من الأجزاء المهمّة[2]، وبعضها مطبوع.

عدد الأوراق: ١٩ورقة (١ - ١٧)ق والورقتان (٨٥ - ٨٦)ق.

عدد الأسطر: ١٣سطراً في الغالب.

---

(١) نسبه إليه: الذهبي في "السير" (٢١/٤٤٧)، وابن رجب في "ذيل طبقات الحنابلة" (٢/١٨)، ويوسف بن عبد الهادي في "فهرس الكتب" (رقم:١٤١٧ و ١٤٤٤).

(٢) فهرس مجاميع العمرية (ص٣٦١) إعداد ياسين السوّاس.

وهذه النسخة هي مسودة المصنف؛ فقد كتب كثيرا من الأحاديث على الحواشي وعلّم عليها بكلمة (زيادة)، فلعلّه كتب نسخةً أولى ثم زاد عليها تلك الزيادات، و السماعات المدوّنة عليها تدلّ على ذلك[1].

وأرى على نسختي المصوّرة آثار طمسٍ على أطراف الأوراق أدّت إلى عدم ظهور بعض الكلمات، ولعلّ ذلك من الرطوبة التي أصابت أصل المخطوط كما يذكر مفهرسُه.

النسخة الثانية: تقع ضمن المجموع (٥٥) من مجاميع العُمَريّة، وهي خامسة رسالة في المجموع الذي يضم عددا من الأجزاء القيّمة[2].

عدد أوراقها: ١٠ورقات (٤٧ ـ ٥٦)ق.

عدد الأسطر: ٢٤سطرا.

كُتِبت بخط نسخ يميل إلى التعليق، كتبها يوسف بن يعقوب بن الخطيب،وتأريخ كتابتها في القرن الثامن على التقدير وبالتحديد قبل سنة (٧٨٩هـ)؛ دليل ذلك السماعُ الذي نقله الناسخ على طرّة النسخة أسفلَ العنوان، وأولُه: (نقلتُ من خطّ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن شيخنا الشيخ عبد الله بن المُحِب كثّر الله فوائدَه ......)، فقوله: (كثّر الله فوائدَه) عبارةٌ تدل على حياة المنقولِ عنه محمدِ بن عبد الله بنِ المحب، وكانت وفاتُه سنة (٧٨٩هـ)، ويُؤخذ من النص أن الناسخ من تلامذة الحافظ محب الدين عبد الله بن أحمد المقدسي (ت٧٣٧هـ).

---

(١) ففي أحدها أن الجزء سُمع على المصنف سنة (٥٦٨هـ)، ثم سُمع عليه مع الزيادات سنة (٥٨٣هـ).

(٢) فهرس بجاميع العمرية (ص٢٧٤-٢٧٥).

وهذه النسخة مقابلة ومصحّحة، وهي ناقصة من الآخر، وكأن الناسخ لم يكمل كتابتها.

وبإجراء مقارنة بين النسختين يظهر اختلافهما من ثلاث جهات:

أوّلا: أن النسخة الثانية قد رُتِّبت الأحاديث فيها ترتيبا مناسبا، بخلاف نسخة المصنف فليست كذلك؛ لأن المصنف كان يزيد الأحاديث في بعض الأماكن دون الإشارة إلى ترتيبها، إلاّ بعض الأحاديث التي كان يرتِّبُها بوضع علامة اللَّحَق.

ثانيا: أن المصنف في نسخته كان يكتب أسماء بعض رجال إسناد ـ كأسماء شيوخه ومن فوقهم من الحُفّاظ المشهورين ـ مختصرةً، أملاً منه أن يكتبها كاملةً حين تبييض النسخة، وذلك في الأحاديث الزائدة بالخصوص وهذا بخلاف النسخة الثانية.

ثالثا: أن عنوان الجزء قد اختلف بين النسختين، ففي نسخة المصنف جاء العنوان: « **جزء فيه أحاديث من فضل شهر رمضان** »، وفي النسخة الثانية: « **فضائل رمضان** »، وقد اخترتُ هذا العنوان الثاني؛ لأن النسخة من رواية الحافظ أحمد بن عبد الدائم عن المصنف، وابن عبد الدائم من آخر السامعين للجزء كما هو مدوّن في السماع الثاني الذي بخط المصنف المؤرَّخ سنة (٥٨٧هـ)، وبهذا العنوان ورد ذكر الكتاب في "السير" و"ذيل طبقات الحنابلة".

قالوا عن الحافظ عبد الغنيّ المقدسيّ :

((لم يكن بعد الدّارقطني مثل الحافظ عبد الغنيّ)) .

[تاجُ الدِّين الكندي كما في سير أعلام النّبلاء ٢١/٤٤٩]

((الإمامُ ، العالِمُ ، الحافظُ الكبيرُ ، الصّادقُ القُدوةُ ، العابدُ الأثريُّ المتَّبِعُ ، عالِمُ الحُفّاظ)) .

[الحافظ الذّهبي : المصدر السّابق ٢١/٤٤٣ ـ ٤٤٤]

((كان أوحدَ زمانه في علم الحديث والحفظ)) .

[الحافظُ ابن كثيرٍ : البداية والنّهاية ١٣/٣٨]

السماعات المدوّنة على النسختين

أولا: السماعات المدوّنة على نسخة المصنف.

وجدتُ في نسخة المصنف سماعين بخطه وسماعين بغير خطه.

أما اللذان بخطه فهما مكتوبان على الصفحة (ق١٧/ب)، ونصّهما:

١ ـ « سمعه من لفظي: الفقهاءُ: أبو محمد عامر بن سالم الهلالي، وأبو البقاء محمود بن همّام بن محمود الأنصاري، ومسعود بن محمود بن صالح الجيلي، وأبو إسحاق إبراهيم بن سليمان بن سعيد القَيْسي، وعبد الجليل ابن أبي أحمد بن عبد الرحمن الجيلي، وأبو العباس أحمد بن أبي بكر بن غزّال الواسطي، وأبو عبد الله الحسن بن علي بن عقيل التَّغْلَبي.

كتبه عبد الغني بن عبد الواحد، وذلك يومَ الجمعة ثامن وعشرين ذي القعدة من سنة ست وثمانين وخمسمائة.

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله، وحسبنا الله ونعم الوكيل ».

٢ ـ « سمع من لفظي هذا الكتاب جميعه: محمد بن غنّام بن علي الجَدَلي، وبدران بن شبل بن طرخان[1]، وأحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسيّان، وأبو بكر بن محمود بن عيسى، وعبد السيّد بن بيان بن ذوع، وإبراهيم بن فارس بن زهرة الآجُرّي، في يوم الأحد التاسع عشر من جمادى الآخرة من سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

كتبه عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي.

---

(١) له ترجمة في "التكملة لوفيات النقلة" (٣/٦١٤).

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم تسليما، وحسبنا الله ونعم الوكيل ».

وأما السماعان اللذان كُتبا بغير خط المصنف فهما على الصفحة (ق١٦/ب)، ونصهما:

١ ـ « سمع جميعَ هذا الجزء، وهو "فضل شهر رمضان" على مؤلفِه الإمامِ الحافظِ أبي محمد عبدِ الغني بنِ عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ـ أيّده الله ـ، بقراءة الإمام السيّد العالم أبي عبد الله محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي من أول الخامسة[1] إلى آخره: ولَدُه أبو حفص عمر، والأشياخُ الأئمّةُ: الإمامُ العالمُ الموفّقُ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، وأخوه أبو القاسم عبيد الله، وأبو عبد الله محمد وعمر ابنا أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسيّان، وولدُ عمر أبو بكر عبد الله، والفقيه أبو محمد طرخان بن أبي الحسن بن عبد الله الدمشقي، وولدُه أبو عبد الله محمد، وأبو أحمد عبد الواحد بن عبد الرحمن المقدسي، وابنُ أخيه أبو إسحاق إبراهيم بن سعد بن عبد الله، وأبو الفتح نصرُ الله ابن علي بن عبد الوهاب الدمشقي، وأبو حصين عبد الله بن أحمد بن عبد الله العورفيني، وأبو عبد الله محمد بن أحمد المعروف بابن أبي عطّاف، وأبو الحسن علي بن يوسف بن مقدام المقدسي، وإبراهيم بن موسى بن يونس البيري، وسالم بن يوسف بن علي الزُّرَعي، وأبو طالب خِضْر بن نحرير الصحراوي، وأبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد الله الرقّي،

(١) أي: الورقة الخامسة من الجزء، وقد سُجّل ذلك على حاشيتها: (من هٰهنا قرأ الإمام محمد رحمه).

وإبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور وقرأ من أول الخامسة وكمل السماعُ له، وذلك في الثاني والعشرين من شهر رمضان من شهور سنة ثمان وستين وخمسمائة، بظاهر مدينة دمشق، على نهر يزيد، وصحّ ذلك وثبت، رب اختم بخير)).

٢ ـ ((سمع جميعَ هذا الجزء مع الزيادات فيه على مؤلفِه الإمامِ العالمِ الأوحدِ الحافظِ جمالِ الحفّاظ تقيِّ الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي بن سرور المقدسي ـ أمتع الله المسلمين بدوامه ـ: شيخُنا العالمُ الأوحدُ الفقيهُ شمسُ الدين أبو الفتح نصرُ الله بن عبد العزيز بن صالح بن عبدوس الحرّاني، وولدُه أبو العزّ عبد العزيز، وشيخُنا الإمامُ العالمُ الأوحدُ السعيدُ موفّقُ الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، وأخوه الفقيهُ الزاهدُ أبو عمر محمد بن أحمد، والفقيهُ الإمامُ العالمُ بهاءُ الدين أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، والفقيهُ أبو عبد الله عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسيّون، وجماعةٌ آخرون، وكاتبُ الأسماء عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد المنعم بن أبي الفهم الحرّاني عفى الله عنه، وذلك عاشر شهر رمضان من سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، بحلقة الحنابلة من جامع دمشق عَمَرَه الله)).

ثانيا: السماع المدوّن على النسخة الثانية.

كُتب على صفحة العنوان منها، وكأنه منقولٌ من أصل هذه النسخة المنقولِ منه، ونصه:

((نقلتُ من خط شمس الدين أبي عبد الله محمد بن شيخنا الشيخ عبد الله بن المحبّ ـ كثّر الله فوائدَه ـ ما صورتُه:

قرأتُ هذا الجزء على أمة العزيز زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن الخبّاز، بسماعها من أحمد بن عبد الدائم، بسماعه من جامعه الحافظ عبد الغني، فسمعه: نجمُ الدين أبو بكر بن أحمد بن عبد الله بن عبد الغني اللديني، وعزٌّ الدين محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن البعلبكي، يومَ السبت رابع عشري رجب سنة أربع وأربعين وسبعمائة، بقصر اللبّاد، كتبه محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحبّ عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، والحمد لله وحده.

نقله كما شاهده يوسف بن يعقوب بن الخطيب، حامداً لله ومصلّياً على محمد وآله ومسلّماً ».



منهجي في تحقيق نص الكتاب

سرتُ في تحقيق نص الكتاب على المنهج التالي:

١ - نسختُ الجزءَ من نسخة المصنف، وقابلتُ المنسوخَ عليها ثم على النسخة الثانية.

٢ - رتّبتُ الأحاديث كما وردت في النسخة الثانية، وكذا أثبتُّ أسماء شيوخ المصنف ومن فوقهم كما هي في هذه النسخة، وذلك إذا ما وردت مختصرةً في نسخة المصنف.

٣ - عند وجود فروق بين النسختين أُثبتُ ما في نسخة المصنف وأُشيرُ إلى ذلك أحيانا، فإن زلّ قلمُ المصنف ورأيتُ ما في النسخة الثانية صواباً جعلتُه بين معقوفتين [ ].

٤ - رقّمتُ الأحاديث ترقيماً تسلسلياً.

٥ - خرّجتُ الأحاديث تخريجاً مختصراً، ملتزماً في الغالب بإخراج الحديث من طريق المصنف بعد الرجوع إلى الكتب التي يروي من طريق أصحابها، مخطوطاتٍ كانت أم مطبوعاتٍ؛ إلاّ ما لم أقف عليه، وذلك حرصاً مني على توثيق النص ما أمكن.

٦ - عرّفتُ ببعض الأعلام عند الحاجة إلى ذلك، فسمّيتُ المكنّين، ونسبتُ المهملين، وأشرتُ إلى المشهورين.

٧ - وضعتُ في آخر الجزء فهارس علميّة، وهي:

فهرس الأحاديث و الآثار.

فهرس مسانيد الصحابة.

فهرس شيوخ المصنف.

الفهرس العام.

الهدى في الكتاب والسنّة

((الزم - رحمك الله ما ذكرتهُ لك من كتاب ربِّك العزيز، وكلام نبيّك الكريم، ولا تحد عنه، ولا تبغ الهدى في غيره، ولا تغترّ بزخارف المبطلين، وآراء المتكلّفين، فإنّ الرُّشدَ والهُـدى والفوزَ والرّضا فيما جاء من عند الله ورسوله، لا فيما أحدثهُ المُحدِثون، وأتى به المتنطّعون، من آرائهم المضمحلّة، ونتائج عقولهم الفاسدة، وارض بكتاب الله وسنّة رسوله بدلاً قول كلِّ قائلٍ، وزخرفٍ وباطلٍ)).

[الحافظ عبد الغني : عقيدته ص ١٠١]

نماذجُ مصوّرةٍ من نسختَيْ الكتاب



صفحةُ العنوان من نسخةِ المصنِّف

إحدى صفحات نسخة المصنّف

وبه قال [illegible]

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال

قال أخبرنا أبي [illegible] قال قرئ على الحافظ [illegible]

[illegible] الإسماعيلي [illegible] أبو عبد الله الحسين بن محمد

[illegible] أبو القاسم الطيفوري [illegible]

كتابه عن عمار بن [illegible] طيبة عن الأعمش عن أبي صالح

عن أم هانئ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمتي

لن تخزى ما أقاموا صيام شهر رمضان فقال رجل ما خزيهم

في إضاعة شهر رمضان قال انتهاك المحارم فيه

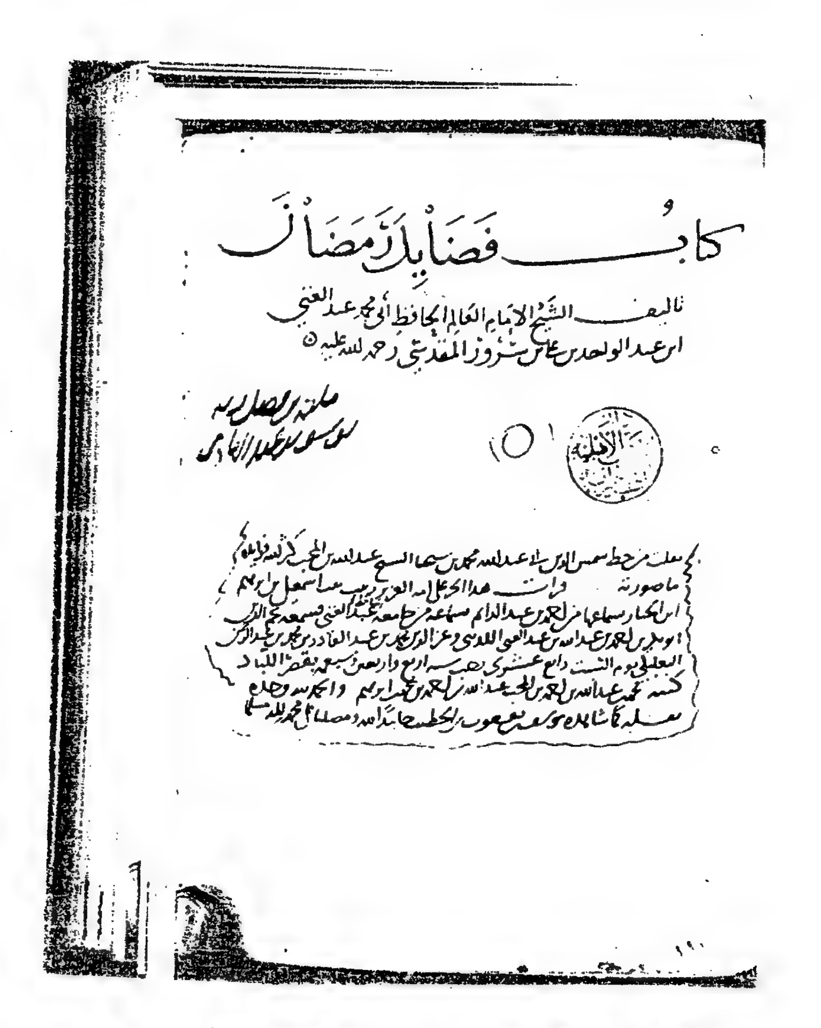
من عمل سيئة أو زنى أو شرب خمرا لم يتقبل الله منه شهر

رمضان ولعنه الله والملائكة والسموات

إلى مثله من الحول فإن مات قبل أن يدركه شهر

رمضان فليس له عند الله حسنة يتقي بها النار

آخرُ صفحةٍ من نسخةِ المصنّف

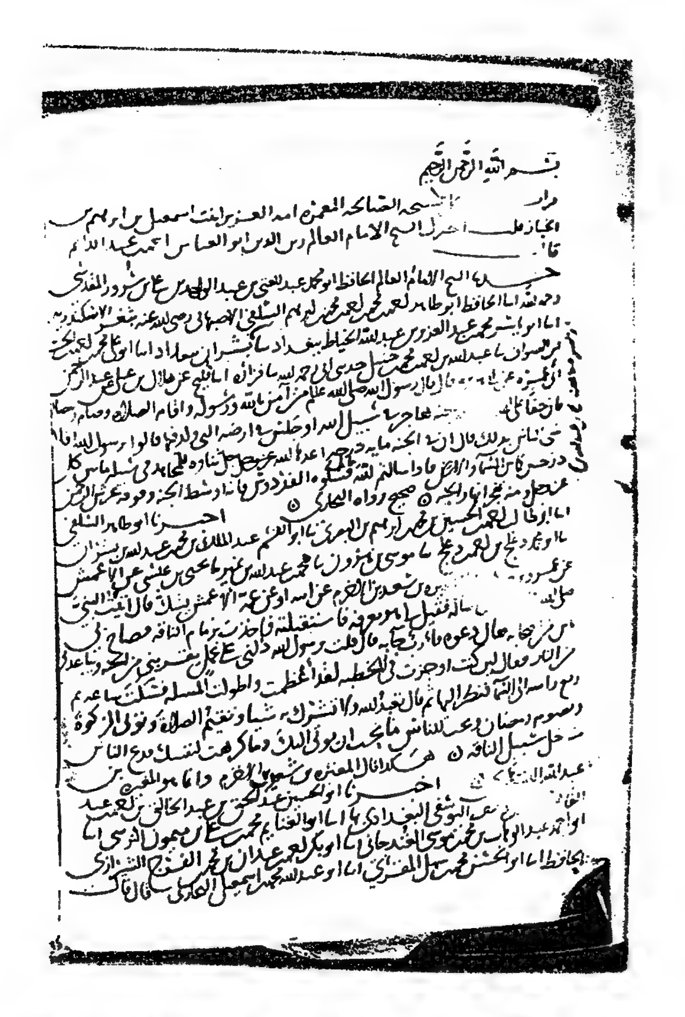


كتاب فضايل رمضان

تاليف الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي محمد عبد الغني

ابن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله عليه

صفحة العنوان من النسخة الثانية



بسم الله الرحمن الرحيم

بداية الكتاب في النسخة الثانية

انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه في رمضان فقال إني رأيت هذه الليلة
حتى تلاحا رجلان فرفعت فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ٥ و
[illegible] نا ابن يوسف نا أحمد بن شعيب بن علي نا إسمعيل نا حميد عن أنس
قال أخبرني عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه خرج ليخبرنا بليلة القدر فتلاحا
رجلان من المسلمين فقال إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحا فلان وفلان
فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التسع والسبع والخمس ٥
أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أنا أحمد بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ
نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا هشام عن
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر في نفر من قريش فأتيت أبا سعيد
وكان بي [illegible] ألا تخرج بنا إلى النخل فخرجنا وعليه خميصة له فقلت أخبرني
عن ليلة القدر هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا
مع رسول الله صلى الله عليه في العشر الأوسط من رمضان فخطبنا صبيحة عشرين فقال
إني رأيت ليلة القدر وإني نسيتها أو أنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر
فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه فليرجع ورأيت كأني أسجد في ماء وطين
قال فرجعنا وما نرى في السماء قزعة وجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد
وكان من [illegible] وأقيمت الصلاة فرأيته يسجد في ماء وطين حتى رأيت الطين
في جبهة رسول الله صلى الله عليه أو قال أثر الطين في جبهة رسول الله صلى الله عليه ٥
أخبرنا أبو طاهر السلفي أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القسم المديني
وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبرهيم الرازي وأنا عبد الرحمن بن خلف الله أنا محمد بن أحمد بن
إبرهيم الرازي قالا أنا محمد بن الحسين أنا الحسن بن رشيق نا أحمد بن شعيب بن علي أنا قتيبة
بن سعيد نا بكر بن مضر عن ابن الهاد ح ونا ابن رشيق نا الحسن بن محمد بن عبد الوهاب
نا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن ابن الهاد عن محمد بن إبرهيم بن الحارث التيمي عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه يجاور في العشر

آخر الكتاب في النسخة الثانية

النصّ المحقّق

جزءٌ فيه:

أحاديثُ مِنْ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

- عظّم اللهُ علينا بركتَه -

جَمَعَها:

عبدُ الغنيّ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ عليّ بنِ سُرورٍ المقدسيُّ

- عفا اللهُ عنه، ونفعَه بها وجميعَ المسلمين -

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأتُ على الشيخةِ الصالحةِ المعمّرةِ أمةِ العزيز[١] ابنةِ إسماعيل بن إبراهيم بن الخبّاز، قلت: أخبرك الشيخُ الإمامُ العالمُ زَينُ الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم[٢]، قال: حدثنا الشيخُ الإمامُ العالمُ الحافظُ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ـ رحمه الله ـ[٣]:

---

(١) اسمها زينب، توفيت سنة (٧٤٩هـ)، لها ترجمة في: الدرر الكامنة (١١٨/٢ ـ ١١٩).

(٢) المقدسي، المتوفى سنة (٦٦٨هـ)، له ترجمة في: ذيل طبقات الحنابلة (٢٧٨/٢ ـ ٢٨٠).

(٣) الإسناد إلى المصنف من النسخة الثانية.

١/ أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم السِّلَفِيُّ الأصبهانيُّ رضي الله عنه بثَغْر الإسكندرية، أبنا أبو ياسر محمد ابن عبد العزيز بن عبد الله الخيّاط ببغداد، أبنا أبو علي محمد ابن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي - رحمه الله -، ثنا فَزَارةُ[1]، أبنا فُلَيْحٌ، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من آمن بالله ورسوله، وأقام الصلاةَ، وصام رمضان، فإنّ حقّاً على الله أن يدخله الجنةَ، هاجرَ في سبيل الله أو جلس في أرضه التي وِلدَ فيها**»، قالوا: يا رسولَ الله، أفلا نُنَبِّىءُ الناسَ بذلك؟ قال: «**إنّ في الجنة مائةَ درجة أعدّها الله جلّ ثناؤه للمجاهد في سبيله، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله تعالى فسلوه الفردوسَ؛ فإنه أوسطُ الجنة، وفوقه عرشُ الرحمن عزّ وجلّ، ومنه تَفَجَّرُ أنهارُ الجنة**»[2].

صحيح، رواه البخاري[3].

---

(١) ابنُ عمر ـــ وفي "المسند": ابن عمرو ـــ، أبو الفضل، قال الحسيني: «فيه نظر»، وقال أبو زرعة العراقي: «لا أعرفه». "الإكمال" (٢/رقم: ٧٠٤)، و"ذيل الكاشف" (رقم: ١٢٢٢).

(٢) أخرجه أحمد (٢/٣٣٩)، عن فَزارَة، به.
وإسناده صحيح؛ إلاّ أن فيه وهماً من قِبَل فُلَيْح كما سيأتي.

(٣) في الجهاد (رقم: ٢٧٩٠)، عن يحيى بن صالح الوُحاظي، وفي التوحيد (رقم: ٧٤٢٣)، عن إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن فُلَيْح، كلاهما عن فُلَيْح، عن هلال، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، فذكره.

٢/ أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو طالب أحمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم البصري، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابن بِشْران، أبنا أبو محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج، ثنا موسى بن هارون[1]، ثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير، ثنا يحيى بن عيسى[2]، عن الأعمش، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن المغيرة بن سعد بن الأَخْرم، عن أبيه، أو عن عمِّه ـ الأعمش يشكّ ـ قال: أَتَيْتُ النبي ﷺ أريدُ أن أَسْأَلَه، فقيل لي: هو بعرفة، فاستقبلْتُه فأخذتُ بزمام الناقة، قال: فصاح بي ناسٌ من أصحابه، فقال: « **دعوه، فأربٌ[3] ما جاء به** »، قال: قلت: يا رسول الله، دُلّني على عَمَلٍ يقرّبني من الجنة ويباعدني من النار، فقال:

وأخرجه كذلك أحمد (٢/٣٣٥)، وابن حبّان (الإحسان: ٥/رقم: ١٧٤٧)، من طريق أبي عامر العَقَدي، عن فُلَيْح، به كما عند البخاري.

وهذا الإسناد هو الصواب، ووهم فُلَيْح في الإسناد الأول في ذكره عبدَ الرحمن بنَ أبي عَمْرَة، والصواب: عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، وقد أوضح ذلك الحافظُ ابنُ حجر في "فتح الباري" (٦/١٥)، وذكر أن مما يؤكّد ذلك أن فُلَيْحاً كان يشكّ في ذكره عبدَ الرحمن بنَ أبي عَمْرَة، وأنه رجع إلى صواب الرواية وهو: عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، هكذا رواه الإمام أحمد (٢/٣٣٥)، والبيهقي (٩/١٥٨ ـ ١٥٩).

(١) هو: الحمّال، أبو عمران البزّاز.

(٢) كتب المصنفُ على حاشية نسخته: « يحيى بن عيسى هو: ابنُ عبد الرحمن الرملي الخزّاز، سمع الأعمش، مات سنة إحدى ومائتين ». قلت: وهو من رجال "التقريب"، وفيه وفي أصوله: (الجرّار) بجيم ومهملتين، فالله أعلم.

(٣) وردت: (أَرِبٌ) بوزن كَتِف، أي: حاذق كامل، ووردت: (أَرِبَ) بوزن عَلِمَ، أي: أُصيبت آرابُه وسقطت، ووردت: (أَرَب) بوزن جمل، أي: حاجةٌ له. النهاية (١/٣٥).

« **لئِن كنتُ أَوْجَزْتُ في الخُطبة، لقد أَعْظَمْتَ وأطْولتَ المسألةَ** »، فسكت ساعة، ثم رفع رأسه إلى السماء فنظر إليها، ثم قال: « **تعبُدُ الله ولاتشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحجّ البيت، وتحبُّ للناس ما تحبُّ أن يؤتى إليك، وما كرهتَ لنفسك فدَعِ الناسَ منه، خلِّ عن سبيل الناقة** »[1].

هكذا قال: (المغيرة بن سعد بن الأَخْرم)، وإنما هو: المغيرةُ بنُ عبد الله اليَشْكُري.

٣/ أخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسُفي البغدادي بها، أبنا أبو الغنائم محمد بن علي بن مَيْمون النَّرْسي، أبنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغُنْدَجاني، أبنا أبو بكر أحمد بن عَبْدان بن محمد بن الفرَج الشيرازي الحافظ، أبنا أبو الحسن محمد بن سَهْل الفَسَوي المقرىء، أبنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، قال: قال أبو اليَمان: أبنا شُعَيْب، عن عبد الله

---

(١) أخرجه أبو القاسم بن بِشْران في "الأمالي" (رقم: ٦٩١)، عن دَعْلَج، به.

والمغيرة بن سعد مقبول كما في "التقريب"، ولم أجد له متابع عن أبيه.

وأخرجه أبو نعيم في "فضائل الصحابة" (١٢٧٤/٣) من طريق الحسن بن سفيان، عن محمد بن عبد الله بن نمير، به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في "زيادات المسند" (٧٦/٤ ــ ٧٧)، وأبو نعيم كذلك (١٢٧٤/٣) من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش، به.

قال ابن الأثير في "أسد الغابة" (١٨٣/٢): « رواه عمرو بن علي، عن عبد الله بن داود، عن الأعمش، فقال: عن عمه، ولم يشك، ذكره أبو أحمد العسكري ».

ابن أبي حسين[١]، ثنا عيسى بن طلحة، عن عَمْرو بن مرّة الجهني، قال: جاء رسولَ ا لله ﷺ رجلٌ من قُضاعَة، فقال: شهدتُ أن لاإله إلاّ ا لله وأنّك رسولُ ا لله، وصليتُ الصلواتِ الخمس، وصمتُ الشهرَ، وقمتُ رمضان، وآتيتُ الزكاة، قال: فقال له: « **من مات على هذا كان من الصّدّيقين والشهداء** »[٢].

٤/ أخبرنا أبو بكر عبد ا لله بن محمد بن أحمد بن النَّقُّور البزّاز البغدادي بها، أبنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أبنا أبو علي الحسن بن علي بن المُذْهِب التميمي، أبنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطيعي، ثنا عبد ا لله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن الجَعْد، عن يزيد بن بِشْر، عن ابن بشر، عن ابن عمر قال: « **بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لاإله إلا ا لله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحجّ البيت، وصوم رمضان** »، قال: فقال له رجل: والجهاد في سبيل ا لله عزّ وجلّ؟ فقال: « **الجهاد حسن، هكذا حدّثنا رسول ا لله ﷺ** »[٣].

---

(١) هو: عبد ا لله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النَّوْفَلي.

(٢) أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٠٨/٦) كما أورده المصنف.

وإسناده صحيح.

وأخرجه البزّار (كشف الأستار: ١/رقم: ٢٥)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٣/٥)، والفسوي في "المعرفة و التاريخ" (٣٣٣/١) من طرق، عن أبي اليَمان، به.

(٣) أخرجه أحمد (٢٦/٢)، عن وكيع، به.

وإسناده منقطع بين سالم بن أبي الجَعْد ويزيد بن بِشْر، وبينهما: عطيّة العامري مولى بني

٥/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمزة بن أبي حميد القرشي الدمشقي بها، أبنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم السلمي، أبنا عبد العزيز بن أحمد التميمي، أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نَصْر، أبنا جعفر بن محمد بن عَدَبَّس الكندي، ثنا أبو زَيْد عبد الرحيم بن أحمد الحَوْطي، ثنا أبو الهيثم، ثنا أبو مَعْشَر[1]، عن سعيد المَقْبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: « **نِعْمَ الشهرُ شهرُ رمضان، تُفتَح فيه أبوابُ الجنة، وتُغَلَّقُ فيه أبواب النار، وتُصَفَّدُ فيه الشياطين، ويُغْفَرُ فيه إلاّ لِمَنْ أبى** »، قالوا: ومن يأبى يا رسولَ الله؟ قال: « **الذي لايستغفر** »[2].

٦/ أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد، أبنا عبد القادر بن محمد، أبنا الحسن بن علي، أبنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله،حدثني أبي، ثنا عفّان، ثنا حمّاد بن سلمة، أبنا محمد بن عَمْرو[3]، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال، وثابت، عن الحسن، عن النبي ﷺ : « **من صام رمضان إيماناً**

عامر، بيّن ذلك البخاري في "التاريخ" (٣٢٢/٨) وابنُ أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٨٣/٦ - ٣٨٤).

وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣٠/٦٥ - ١٣١) من طريقين، عن منصور، به، وأعلّه بالانقطاع المذكور.

والحديث من دون ذكر الجهاد عند البخاري (رقم: ٨)، ومسلم (رقم: ١٦).

(١) هو: السندي المدني، اسمه: نَجيح بن عبد الرحمن.

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف أبي مَعْشَر المدني كما في "التقريب".

وأخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٣١٨/٥)، وابن شاهين في "فضائل رمضان" (رقم: ١٤) كلاهما من طريق محمد بن بكّار الريّان، عن أبي معشر، به.

(٣) ابن علقمة بن وقّاص اللّيْثي.

واحتساباً غُفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر »[١].

٧/ أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي، أبنا أبو الخطّاب نَصْر بنُ أحمد بن عبد الله بن البَطِر القارىء ببغداد، أبنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رَزْقَوَيه البزّاز، ثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه النَّجَّاد، ثنا محمد بنُ إسماعيل السُّلَمي[٢]، ثنا أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن، ثنا نَصْر بن علي الجَهْضي، حدثني النضر بن شَيْبان أنه لقيَ أبا سلمة بنَ عبد الرحمن بن عوف فقال: حَدِّثني أفضلَ شيء سمعتَه يُذْكَر في رمضان، فقال أبو سلمة: حدَّثني عبدُ الرحمن بنُ عوف ﷺ أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان، ففضّله على الأشهر بما فضّله الله عزّ وجلّ به، وقال: « **إن شهر رمضان فرضَ الله صيامَه على المسلمين، وسننتُ قيامَه، فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً خرجَ من ذنوبه كيوم ولدته أمُّه »**[٣].

---

(١) أخرجه أحمد (٢/٣٨٥)، عن عفّان، به.

وهو بإسناده الأول حسن، والإسناد الثاني من مرسل الحسن.

وجملة (وما تأخّر) شذّ بها حمّاد بن سلمة؛ فقد خالفه جماعةٌ فرووا الحديث دون ذكرها.

أخرجه الترمذي (٣/٦٧/رقم: ٦٨٣)، وابن ماجة (رقم: ١٣٢٦)، وابن حِبّان (الإحسان: ٨/رقم: ٣٦٨٢)، وأحمد أيضا (٢/٥٠٣) من طرق، عن محمد بن عمرو، به دون ذكر (وما تأخر).

والحديث عند البخاري (رقم: ١٩٠١)، ومسلم (رقم: ٧٦٠) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة دون تلك الجملة.

(٢) أبو إسماعيل الترمذي.

(٣) إسناده ضعيف؛ لأجل النضر بن شيبان، فإنه ليّن الحديث كما في "التقريب"، وفيه علّة ثانية وهي الانقطاع؛ فقد جزم جماعةٌ من الأئمة أن أبا سلمة لم يسمع من أبيه

٨/ أخبرنا أحمد، أبنا نَصْر بن أحمد، أبنا محمد، ثنا أحمد بن سَلْمان، ثنا يحيى بن أبي طالب، أبنا عبد الوهاب بن عطاء، أبنا سعيد الجُرَيري، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير قال: لَقِيَني رجلٌ بذات عِرْق(١)، فحدّثني عن أبي هريرة قال: « **أَوْضَعُ ما يصيب صاحبُ شهر رمضان إذا أحسن صيامَه وقيامَه: أن يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه** »(٢).

٩/ أخبرنا أحمد، أبنا نَصْر، أبنا محمد، ثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة العَبْسي، ثنا أبو بلال الأَشْعَري، ثنا الحسن بن عبد الله الكِنْدي، عن ابن أيوب البَجَلي(٣)، عن عامر الشَّعْبي، عن نافع بن بُرْدَة، عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ ودخل شهر رمضان ـ، فقال: « **لو يعلم الناس ماهم في شهر رمضان، لتمنَّت أمّتي أن تكون السنةُ كلُّها شهر رمضان** »، ثم ذكر الحديث(٤).

عبد الرحمن ابن عوف، ذكر ذلك الحافظ بن حجر في "التهذيب" (٤/٥٣٢).

والحديث غلط في إسناده النضرُ بنُ شيبان، وقد رواه جماعةٌ من الثقات عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وهو الصواب.

وأخرجه النسائي (رقم: ٢٢٠٧)، عن إسحاق بن إبراهيم، عن الفضل بن دكين، به، وقال عقبه: « هذا خطأ، والصواب: أبو سلمة، عن أبي هريرة ».

وأخرجه ابن ماجه (رقم: ١٣٢٨) من طريقين، عن الجهضمي، به.

(١) مُهَلُّ أهل العراق، وهو الحد الفاصل بين نجد وتِهامة. معجم البلدان (٤/١٠٧).

(٢) إسناده ضعيف؛ لجهالة الراوي عن أبي هريرة.

(٣) اسمه: جرير بن أيوب البجلي.

(٤) إسناده ضعيف جدا؛ فإن ابنَ أيوب البجلي مشهور بالضعف كما في "الميزان"(١/٣٩١).

والحديث بطوله أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (٣/رقم: ١٨٨٦)، وأبو يعلى

١٠/ أخبرنا أحمد، أبنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاّف ببغداد، أبنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمّامي المقرىء، أبنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن مهران القَرْميسيني بالمَوْصل، ثنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن نعمان القزّاز إملاءً، ثنا أبو كُرَيب، ثنا أبو بكر بن عيّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: « **إذا كان شهرُ رمضان صُفِّدتِ الشياطين ومَرَدَةُ الجنّ، وغُلِّقت أبوابُ النار فلم يُفتَح منها باب، وفُتِّحَت أبوابُ الجنّة ولم يُغْلَق منها باب، وينادي منادٍ: يا باغي الخير أَقْبِل، ويا باغي الشرّ أَقْصِر، ولله عُتَقَاء من النار في كل ليلة** »[1].

في "مسنده" (٩/رقم: ٥٢٧٣)، وابن أبي الدنيا في "فضائل رمضان" (رقم: ٢٢)، وقِوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢/رقم: ١٧٦٥) من طريق عبد الله بن رجاء، عن جرير، به.

وقد أشار ابن خزيمة لضعفه بقوله: (إن صحّ الخبر).

وقال الحافظ ابن حجر في "المطالب العالية" (٣/٢٢٤): « تفرّد به جرير بن أيوب، وهو ضعيف جدا ».

وسيورده المصنف بطوله برقم (٢٣).

(١) أخرجه الترمذي (رقم: ٦٨٢)، وابن ماجة (رقم: ١٦٤٢)، وابن خزيمة (٣/رقم: ١٨٨٣)، كلهم عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن أبي بكر بن عيّاش، به.

قال العلاّمة الألباني في "تعليقه على ابن خزيمة": « إسناده حسن؛ للخلاف في أبي بكر ابن عيّاش من قِبَل حفظه ».

وقال الحافظ ابن حجر في أبي بكر بن عياش: « ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح ».

١١/ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقّاق، أبنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن عاصم، أبنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مَهْدي، أبنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد العطّار الدوري، ثنا طاهر بن خالد بن نِزار الأيْلي، ثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم، ثنا زكريا - يعني: ابنَ نافع -، ثنا عبّاد - يعني: الخوّاص -، عن ابن عَوْن، عن أبي قِلابة، أن النبي ﷺ قال: « **قد جاءكم شهرُ رمضان، افترض الله عليكم صيامَه، تُفْتَح فيه أبواب السماء، وتُغَلُّ فيه الشياطين، وتُغْلَقُ فيه أبوابُ الجحيم، فيه ليلةٌ خيرٌ مِنْ ألف شهر** »[1].

١٢/ أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن مَحْبوب المُسْدي بالحَريم الطاهر[2] مِنْ غربي بغداد، أبنا الشريف أبو العِزّ محمد بن المختار ابن المؤيّد بالله، أبنا أبو علي الحسن بن علي بن المُذْهِب التميمي، ثنا عمر ابن أحمد بن عثمان[3]، ثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرّاني

---

(١) إسناده مرسل، والحديث صحيح تشهد له أحاديث كثيرة بعضها في هذا الجزء المبارك.
وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٤/رقم: ٧٣٨٣)، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قِلابة.
وخالف جمعٌ من الرواة معمراً، فرووه عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.
هكذا أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢/رقم: ٨٨٦٧) عن معتمر بن سليمان، وأحمد (٢/٢٣٠) عن إسماعيل بن عُلَيَّة، والنسائي (رقم: ٢١٠٥) عن عبد الوارث بن سعيد، وأحمد أيضا (٢/٣٨٥) عن حمّاد بن زيد، أربعتهم عن أيوب، به.

(٢) يقع أعلى مدينة بغداد في الجانب الغربي. معجم البلدان (٢/٢٥١).

(٣) هو: الحافظ أبو حفص بن شاهين.

بالرَّقَّة، ثنا محمد بن عبيد الله القَرْدُوَاني، حدثني أبي[١]،عن سـابق البَرْبَري عن أبان[٢]، عـن سعيد بـن جُبَـير، عـن عبـد الله بـن عمـر،قـال: سمعـت رسولَ الله ﷺ يقول: « **إنّ أبواب الجنان تُفْتح في أول ليلـة مـن رمضـان إلى آخر ليلة منه فلا يُغْلَقُ منها باب، وتُغلق أبواب جهنم من أول ليلـة من رمضان إلى آخـر ليلـة منـه فـلا يُفتـح منهـا بـاب، وتُغَـلُّ فيـه مَـرَدَة الشياطين لِحَقِّ رمضان وحرمتـه، ويبعث الله مناديا ينـادي في السـماء الدنيا كلَّ ليلة من غـروب الشـمس إلى طلـوع الفجـر، يـا بـاغي الخير هلمّ، مَن داعٍ يُستجاب له؟ مَن سائلٌ يُعطى سؤلَه؟ مَن يستغفر يُغفر له؟ مَن تائبٌ يُتَب عليه؟ و لله تعالى عُتَقاء عند وقت فطر كل ليلة مـن شـهر رمضان، عباد وإماء** »[٣].

١٣/ أخبرنا أحمد بن محمد، أبنا نصر بـن أحمـد بـن البَطِر، أبنـا أبـو الحسن بن رَزْقَويه، ثنا أحمد بن سلْمان الفقيه، ثنا يحيى بن جعفـر بـن أبـي طالب قراءةً عليه، أبنا عبد الوهّاب بن عطاء، ثنا سعيد بن أبي عَروبَة، عن قتادة قال: « ذُكِر لنا أن ليالي رمضان ونهارَها تُفتح فيهـا أبـواب السـماء، فينادي كلَّ ليلة منادٍ من أول الليل: هل مِن داعٍ فيُستجاب لـه؟ هـل مِـن

---

(١) عبيد الله بن يزيد القَردُواني.

(٢) ابن أبي عياش.

(٣) أخرجه أبو حفص بن شاهين في "فضـائل رمضـان" (رقـم: ١٢)، عـن محمـد بـن سـعيد الحراني، به.

وإسناده ضعيف جدا؛ أبان بن أبي عياش متروك كما في "التقريـب"، وعبيـد الله بـن يزيـد القردواني مجهول.

سائلٍ فيُعطى سُؤلَه؟ هل مِن مستغفرٍ فيُغفر له؟ وكان يُقال: مَن لم يُغفر لـه في رمضان فلن يُغفر له ››[١].

١٤/ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقّاق ببغـداد، أبنا أبو الفضل عبد الله بن علي بن زِكْري، أبنا أبو الحسين علي بن محمـد ابن عبد الله بن بِشْران، أبنا محمد بـن عمـرو بـن البَخْتَري، ثنـا أحمـد بـن الوليد الفحّام، ثنا أبو أحمد الزُّبيري، ثنا كثير بن زيد، عن عمرو بـن تميـم، عن أبيه، عن أبي هريـرة قـال: قـال رسـول الله ﷺ: ‹‹ **أظلّكـم شـهرُكم هذا، بمَحْلوف رسول الله ما مرّ على المسلمين شهرٌ خيرٌ لهـم [منـه]، ولا يأتي على المنافقين شهرٌ شرٌّ لهـم منـه، بمَحْلـوف رسـول الله إن الله يكتب أجرَه وثوابَه مَن قبل أن يدخل، وذلك أن المؤمن يعـدّ فيـه النفقـةَ للقوة في العبادة، ويعدّ المنافقُ فيه اغتيابَ المؤمنين واتباعَ عوراتهم، فهـو غُنْمٌ للمؤمن ومعصيةٌ للفاجر - يعني: شهر رمضان -** ››[٢].

---

(١) إسناده إلى قتادة حسن، رجاله ثقات غير عبد الوهّاب بن عطاء فهو صدوق كما في "التقريب".

ويشهد لبعضه الحديث السابق برقم (١٢).

(٢) إسناده ضعيف، علّته عمرو بن تميم المازني قال فيه البخاري - كما في "الميزان" (٣/٢٤٩) - : ‹‹ في حديثه نظر ››. وأبوه تميم مجهول كما في "الإكمال" (رقم: ٨٩).

وأخرجه البيهقي (٤/٣٠٤) من طريق أحمد بن الوليد الفحّام ويحيى بن جعفر بن الزبرقان، كلاهما عن أبي أحمد الزبيري.

وأخرجه في "الشعب" (٣/٣٠٤/رقم: ٣٦٠٧)، عن ابن بِشْران، به.

وأخرجه الإمام أحمد (٢/٥٢٤)، عن أبي أحمد الزبيري.

وأخرجه هو (٢/٥٢٤)، وابن خزيمة (٣/رقم: ١٨٨٤)، والطبراني في "الأوسط" (رقم: ٩٠٠٨)، وابن شاهين في "فضائل رمضان" (رقم: ٢٥) من طرق، عن كثير بن زيد.

١٥/ أخبرنا ابنُ النَّقُّور، أبنا ابنُ يوسف، أبنا ابنُ المُذْهِب، أبنا ابنُ مالك، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن أبي أُنَيْس، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **إذا دخل شهرُ رمضان فُتحت أبوابُ الرحمة، وأُغلقت أبواب جهنم، وسُلْسِلت الشياطين** »[1].

ابنُ أبي أُنَيْس اسمُه: نافع.

١٦/ أخبرنا أحمد بن محمد، أبنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري بأَصْبهان، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدّل، ثنا عبد الله بن جعفر بن فارس، ثنا أبو مسعود الرازي، ثنا إسماعيل بن يزيد القطّان، ثنا إبراهيم بن الأَشْعَث، ثنا حفص بن غِياث، عن كثير بن زَيْد، عن عَمْرو بن تميم، عن أبيه، أنه سمع أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ يقول إذا دنا رمضان: « **قد أظلّكم شهرُ رمضان فاغتنموه، فبِمَحْلوف رسول الله ما دخل على المسلمين شهرٌ قط خيرٌ منه، ولادخل على المنافقين شهرٌ قط شرٌّ منه، بمَحْلوف رسول الله إن**

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (١٧٦/٤)، وعنه الإمام أحمد (٢٨١/٢).
وأخرجه كذلك عبد بن حميد (٢٠٤/٣)، عن عبد الرزاق.
وإسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه البخاري (رقم: ١٨٩٩)، ومسلم (رقم: ١٠٧٩) من طرق، عن الزهري.
ورواه مالك في "الموطأ" (رقم: ٥٩)، عن عمه أبي سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفا.
وصوّب المرفوعَ الدارقطنيُّ في "الأحاديث التي خولف فيها مالك" (ص١٥٣).

ا لله عزّ وجلّ يكتب للمؤمن أجرَه ونوافله مِنْ قبل أن يدخلـه، ويكتـب للمنافق شقاءَه ووِزْرَه مِنْ قبل أن يدخله، وذلك أن المؤمن يعدُّ فيه القوّةَ على العبادة والكفَّ عن الأذى والانبساطَ في النفقـة، ويعـدُّ فيـه المنـافقُ اتبـاعَ غفـلاتِ المؤمنـين واتبـاعَ عوراتهـم والتفـرُّغَ لأذى المسـلمين، وهوغُنْمٌ للمؤمن، ونِقْمَةٌ للفاجر »[1].

١٧/ أخبرنا أبو بكر بـن النَّقُّـور، أبنـا أبـو طـالب بـن يوسـف، أبنـا الحسن بن علي، أبنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبـد ا لله بـن أحمـد بـن حنبـل، حدثني أبي ـ رحمه ا لله ـ، ثنا إسماعيل بن إبراهيـم، ثنـا أيـوب[2]، عـن أبـي قِلابة، عن أبي هريرة قال: لما حَضَـرَ رمضـان قـال رسـول ا لله ﷺ: « قـد جاءكم شهرُ رمضان، شهرٌ مبارك، افترض ا لله عليكم صيامَه، تُفْتَحُ فيه أبوابُ الجنة، وتُغْلَقُ فيه أبوابُ الجحيم، وتُغَـلُّ فيـه الشـياطين، فيـه ليلـةٌ خيرٌ من ألف شهر، مَنْ حُرِمَ خيرَها فقد حُرِم »[3].

١٨/ أخبرنا أحمد بن محمد، أبنا نَصْر بن أحمد بن البَطِـر، أبنـا محمـد ابن أحمد بن رَزْقَويه، ثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، ثنا الحارث بـن محمـد بـن

---

(١) إسناده ضعيف، وقد سبق من طريق آخر برقم (١٤).

(٢) هو: ابن أبي تميمة السختياني.

(٣) أخرجه أحمد (٢/٢٣٠ و ٤٢٥)، عن إسماعيل ـ هو: ابن عُلَيّة ـ، به.

وأخرجه هو (٢/٣٨٥)، والنسائي (رقم: ٢١٠٥)، كلاهما من طريق حمّاد، عن أيوب.

قال الألباني في "صحيح سنن النسائي" (٢/٤٥٦): « صحيح ».

وأخرجه عبد الرزاق (٤/رقم: ٧٣٨٣)، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قِلابة مرسلاً.

قال الدارقطني في "العلل" (١١/٢١٨): « والصحيح: عن أبي قلابة، عن أبي هريرة ».

أبي أسامة التميمي، ثنا يزيد بن هارون، أبنا هشام بن أبي هشام، عن محمد بن محمد بن الأَسْوَد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **أُعْطِيَتْ أمتي خمسَ خصال في شهر رمضان لم تُعْطَهُن أمةٌ قبلهم: خُلوف فم الصائم أَطْيَبُ عند الله من ريح المِسك، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا، ويُزَيِّنُ الله كلَّ يوم جنَّته ثم يقول: يوشك عبادي الصالحون أن يُلقُوا عنهم المُؤْنَةَ والأذى ويصيروا إليكِ، وتُصَفَّدُ فيه مَرَدَةُ الشياطين فلا يَخْلُصون فيه إلى ما كانوا** ـ يعني: يَخْلُصون ـ **إليه في غيره، ويُغْفَرُ لهم في آخر ليلة** »، قيل: يا رسول الله، هي ليلة القدر؟ قال: « **لا، ولكنّ العامل يُوَفّى أجرَه إذا قضى عملَه** »[1].

١٩/ أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أبنا نَصْر بن أحمد بن البَطِر القارىء، أبنا محمد بن أحمد بن رَزْقَويه، ثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، ثنا

---

(١) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في "مسنده" (بغية الباحث: ١/رقم: ٣١٩)، عن يزيد بن هارون، به.

وسنده ضعيف كما قال البوصيري في "مختصر إتحاف الخِيَرَة" (٢٣٩/٤)؛ فإن هشام بن أبي هشام زيادٍ قال فيه الحافظ في "التقريب": « متروك »، وبه أعلّه الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٤٠/٣)، وكذا ضعّفه الحافظ ابن حجر في "المطالب العالية" (٢٢٥/٣).

و الحديث أخرجه أحمد (٢٩٢/٢)، عن يزيد بن هارون، به.

وأخرجه البزار (كشف الأستار: ٤٥٨/١)، عن إسحاق بن جبريل البغدادي، عن يزيد.

وأخرجه البيهقي في "الشعب" (٧/رقم: ٣٣٣٠) من طريق الحسن بن مكرم، عن يزيد.

وله شاهد ضعيف أخرجه البيهقي في "الشعب" (٧/رقم: ٣٣٣١) من حديث جابر، وفي إسناده زيد بن الحواري العَمّي، وهو ضعيف كما في "التقريب".

يعقوب بن يوسف المُطَّوِّعي، ثنا علي بن جعفر[١]، ثنا إسحاق بن منصور[٢]، عن الحسن بن صالح، عن أبي بِشْر[٣]، عن الزهري، قال: ((**تسبيحةُ ليلةٍ في شهر رمضان أفضلُ من ألف تسبيحةٍ في غيره**))[٤].

٢٠/ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النَّقُّور البزّاز ببغداد، أبنا أبو بكر أحمد بن المُظَفَّر بن الحسين بن سَوْسَن التمّار، أبنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفي، ثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، ثنا هلال بن العلاء، ثنا أبي، ثنا هُشَيْم[٥]، أبنا العوّام بن حَوْشَب، أبنا عبد الله بن السائب[٦]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : ((**الصلاةُ المكتوبةُ إلى الصلاةِ المكتوبةِ التي بعدها كفّارة لما بينهما، والجمعةُ إلى الجمعةِ والشهرُ إلى الشهرِ** - يعني: شهرَ رمضان - **كفّارة لما بينهما**))، ثم قال بعد ذلك: ((**إلاّ مِنْ ثلاث**))، فعرفتُ بعدُ أنّ ذلك لأَمْرٍ

(١) ابن زياد الأحمر، أبو الحسن التميمي الكوفي، وثّقه أبو حاتم الرازي كما في "الجرح والتعديل" (٦/١٧٨).

(٢) هو السَّلولي.

(٣) اختُلف في اسمه، وقال الحافظ: ((مجهول)).

(٤) إسناده ضعيف؛ لجهالة أبي بشر، قال فيه الذهبي: ((لا يُعرف، تفرّد عنه الحسن بن صالح ابن حيّ)). "الميزان" (٤/٤٩٥).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "فضائل رمضان" (رقم: ٢٣)، عن علي بن جعفر، به.

وأخرجه قِوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢/رقم: ١٧٦٠) من طريق يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، به.

(٥) ابن بشير.

(٦) هو: أبو السائب الأنصاري المدني، مولى بني زهرة.

حَدَثَ، قال: « **إلا من الإشراك با لله عزّ وجلّ، ونَكْث الصفقة، وترك السُّنّة** »، قال: « **أما نَكْثُ الصفقة: تبايعُ رجلاً بيمينك، ثم تخالف إليه فتقاتله بيمينك، وأما ترك السُنّة: فالخروج من الجماعة** »[1].

أخرجه الإمام أبو عبد ا لله أحمد بن حنبل في **المسند**[2]، عن هُشَيْم، بإسناده مثله.

٢١/ أخبرنا أبو عبد ا لله محمد بن حمزة بن أبي جميل القرشي الدمشقي بها، أبنا علي بن المُسَلَّم السُّلَمي، أبنا عبد العزيز بن أحمد

---

(١) أخرجه أبو القاسم الحُرْفي في "الأمالي" (ق٢٢٥/ب ـ ضمن مجموع)، عن أحمد بن سلمان، به.
وإسناده حسن، لكن قد خولف هُشَيم كما سيأتي.

(٢) (٢/٢٢٩).
وأخرجه البيهقي في "الشعب" (٤/رقم: ٣٦٢٠)، والحاكم (٤/٢٥٩) من طريقين، عن العوّام بن حَوْشَب، به.
وقال الحاكم: « هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرّجاه »، ووافقه الذهبي.
وقد خولف هُشَيْم.
فأخرجه أحمد (٢/٥٠٦)، عن يزيد بن هارون، عن العوّام بن حوشب، حدثني عبد ا لله ابن السائب، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة.
وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة الراوي عن أبي هريرة.
قال الدارقطني في "العلل" (١١/٤٧): « وقول يزيد أشبه بالصواب ».
لكن أخرجه الحاكم (١/١١٩ ـ ١٢٠) من طريق سعيد بن مسعود، عن يزيد بن هارون، به دون ذكر الرجل المبهم، وقال عقبه: « هذا حديث صحيح على شرط مسلم؛ فقد احتجّ بعبد ا لله بن السائب الأنصاري، ولا أعرف له علّة »، ووافقه على هذا الذهبي.

التميمي، أبنا أبو الحسن علي بن الحسن الحافظ، أبنا أبو علي الحسن بن سعيد الحِمْصي، أبنا الفضل بن المُهاجر المقدسي، ثنا عبد الله بن أحمد بن خالد الأُمَوي، ثنا هشام بن عمار، ثنا سلاّم بن سوّار(١)، ثنا مَسْلَمَة بن الصَّلْت، عن الزهري، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَحْمَةٌ، ووَسَطُهُ مَغْفِرَةٌ، وآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ** »(٢).

٢٢/ أخبرنا محمد بن حمزة القرشي، أبنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم السُّلَمي، أبنا عبد العزيز بن أحمد الصوفي، أبنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن هو: الصابوني النيسابوري، أبنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك، ثنا إسحاق ابن الحسن الحربي ومحمد بن يوسف القرشي، قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عمرو بن حمزة القَيْسي أبو أَسِيد، ثنا خَلَف أبو الربيع(٣)، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ لما حضره رمضان قال: « **سبحان الله،**

---

(١) هو: سلاّم بن سليمان بن سوّار المدائني، ابن أخي شبّابة بن سوّار.

(٢) إسناده ضعيف جدا؛ سلاّم بن سوّار ضعيف كما في "التقريب"، ومسلمة بن الصلت قال فيه أبو حاتم الرازي: « متروك الحديث ». "الجرح والتعديل" (٨/٢٦٩).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في "فضائل رمضان" (رقم: ٣٧)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/١٦٢)، وابن عدي في "الكامل" (٣/١١٥٧)، والشجري في "الأمالي" (١/٢٦٤) من طرق، عن هشام بن عمار، به.

وقال العقيلي: « لاأصل له من حديث الزهري ».

وأورده الألباني في "الضعيفة" (رقم: ١٥٦٩)، وقال: « منكر ».

(٣) العدوي، اسمه: خلف بن مهران.

ماذا تستقبلون، وماذا يُسْتَقْبَلُ بكم؟ »، قالها ثلاثاً، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، وحيٌ أُنْزل، أو عدوٌّ حضر؟ فقال: « **لا، ولكنّ الله عزّ وجلّ يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة** » قال: وفي ناحية القوم رجل يهزّ رأسه قال: بَخٍ بَخٍ، فقال له النبي ﷺ : « **كأنّك ضاق صدرُك مما سمعت** »، قال: لا والله يا رسول الله، ولكن ذكرتُ المنافقين، فقال النبي ﷺ : « **إن المنافقَ كافرٌ، وليس لكافرٍ في ذا شيءٌ** »[1].

٢٣/ أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، أبنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز، ثنا أبو القاسم بن بِشْران، أبنا أحمد بن جعفر ابن حَمْدان بن مالك، ثنا محمد بن يونس، ثنا عبد الله بن رجاء الغُداني، أبنا جرير بن أيوب البَجَلي، عن الشَّعْبي، عن نافع بن بُرْدَة، عن

---

(١) إسناده ضعيف؛ لأجل عمرو بن حمزة، قال البخاري: « لا يُتابع على حديثه »، وسكت عنه ابن أبي حاتم. "التاريخ الكبير" (٦/٣٢٥) و"الجرح والتعديل" (٦/٢٢٨).

والحديث أخرجه أبو القاسم الحُرْفي في "الأمالي" (ق٢٢٤/أ)، وابن فنجويه في "مجلس من أماليه" (ق١٤٥/أ - ضمن مجموع)، كلاهما من طريق مسلم بن إبراهيم، به.

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (رقم: ٤٩٣٥)، وابن خزيمة في "صحيحه" (٣/رقم: ١٨٨٥)، والبيهقي في "الشعب" (٤/رقم: ٣٦٢١) من طرق، عن عمرو بن حمزة، به.

قال الطبراني: « لا يُروى هذا الحديث عن أنس بن مالك إلاّ بهذا الإسناد، تفرّد به عمرو ابن حمزة ».

وأشار ابن خزيمة لضعفه قائلاً: « إن صحّ الخبر ».

وأورده الألباني في "الضعيفة" (رقم: ٢٩٨)، وقال: « وجملة القول أن الخبر عندي منكر».

ابن مسعود[١]، أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: « **إذا أهلَّ شهر رمضان هبَّت ريح من تحت العرش، فصفّقت ورق الجنان، فيَنظر الحورُ العينُ إلى ذلك فيقولون: أيْ رب، اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً تَقَرُّ أعينُهم بنا وتَقَرُّ أعيننا بهم، قال: فما من عبد صام رمضان إلا زوّجَه زوجةً من الحور العين مما نَعَت ا لله عزّ وجلّ فقال: ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾[٢]، لكل امرأة منهن سبعون ألف وَصيف وسبعون ألف وَصيفة لحاجاتها، ولكل امرأة منهن ألف وَصيف بيد كل وصيف صَحْفة من ذهب فيها لَوْن من طعام يجد لآخر لُقمة كما يجد لأوّلها، يُعطَى زوجُها مثل ذلك، على سريرٍ من ياقوت،عليه إكليلٌ من ياقوت، في يديه سِواران، فهذا لكل يوم صامه من رمضان، سوى ما عمل من الحسنات** »[٣].

---

(١) هو: الغِفاري، قيل: اسمه عبد ا لله، وقيل: عروة.

(٢) الآية (٧٢) من سورة الرحمن.

(٣) أخرجه أبو القاسم بن بِشْران في "الأمالي" (رقم: ٩١٧) هكذا.

وإسناده ضعيف جداً؛ آفته جرير بن أيوب، فإنه مشهور بالضعف كما في "الميزان" (٣٩١/١).

وأخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢/رقم: ١١١٩) من طريق أبي الحسن علي بن إبراهيم بن المقريء، عن أحمد بن جعفر، به.

وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٥/رقم: ٥٢٥١)، عن محمد بن يحيى بن أبي سمينة، عن عبد ا لله بن رجاء، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٣/رقم: ١٨٨٦) من طريقين، عن جرير، به، وأشار لضعفه حيث قال: « إن صح الخبر؛ فإن في القلب من جرير بن أيوب البجلي ».

٢٤/ أخبرنا محمد بن حمزة القرشي، أبنا علي بن المُسَلَّم، أبنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد، أبنا أبو القاسم عمرو بن طِراد بن عمرو ابن حاتم بن سَفَر الأَسَدي، أبنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانِجي. قال عبد العزيز: وأبنا إسماعيل بن عبد الرحمن، أبنا محمد ابن الفضل، قالا: أبنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبنا علي بن حُجْر ـ قال إسماعيل: السَّعْدي ـ ثنا يوسف بن زياد، ثنا همّام بن يحيى، عن علي بن زيد[1]، عن سعيد بن المسيّب، عن سَلْمان قال: خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان، فقال: « **أيّها الناس، قد أظلّكم شهرٌ عظيم، شهرٌ مبارك، شهرٌ فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله صيامَه فريضةً وقيامَ ليله تطوّعاً** ـ قال المَيَانِجي: « **من تصرّف فيه بخصلة من الخير** »، وقال إسماعيل: « **من تقرّب فيه بخصلة من الخير** » ـ **كان كمن أدّى فريضةً، ومن أدّى فريضةً كان كمن أدّى سبعين فريضةً فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبرُ ثوابُه الجنة، وشهرُ المواساة، وشهرٌ يُزادُ فيه** ـ وقال إسماعيل: « **في** »، ثم اتفقا ـ **رزقُ المؤمن، من فطّر فيه صائماً كان مغفرةً لذنوبه وعتقَ رقبته من النار، وكان له مثلُ أجره من غير أن ينقص من أجره شيء** ـ زاد إسماعيل: « **ليس كلنا يجد ما يفطّر الصائم** »، ثم اتفقا ـ، **ويعطي الله عزّ وجلّ هذا الثوابَ من فطّر صائماً على تمرةٍ أو شَرْبَةِ ماءٍ** ـ قال إسماعيل: « **أو مَذْقَة**[2] **لبن** »، ثم اتفقا ـ، **وهو شهرٌ أوله**

---

(١) هو: ابن جدعان.

(٢) المَذْقَة: الشربة من اللبن الممذوق أي المخلوط بالماء. النهاية في غريب الحديث (٤/٣١١).

رحمة، وأوسطُه مغفرة، وآخره عتقٌ من النار »، انتهى حديث الميانجي، وزاد إسماعيل: « **واستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين تُرضون بها ربَّكم، وخصلتين لا غنى بكم عنها، فأما الخصلتان اللّتان تُرضون بهما ربَّكم: فشهادة أن لا إله إلا الله، وتستغفرونه، وأما اللّتان لا غِنى بكم عنهما، فتسألون الله عزّ وجلّ الجنة، وتعوذون به من النار، ومَنْ أَشْبع فيه صائماً سقاه الله من حَوْضي شَرْبةً لا يظمأ حتى يدخل الجنة** »(١).

٢٥/ أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، أبنا أبو الخطّاب نَصْر ابن أحمد بن البَطِر، أبنا محمد بن أحمد بن رَزْقَويه، ثنا عثمان بن أحمد الدقّاق، ثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتّلي، ثنا أبو عَمْرو العلاء بن عَمْرو الخراساني المعروف بالسُّنّي سنة ست وعشرين ومائتين، ثنا عبد الله بن الحَكَم البَجَلي ـ قال أبو عَمْرو: فشككت في شيء من هذا الحديث، فكتبتُه من الحسن بن يزيد، وكنت سمعتُهُ أنا والحسن من عبد الله ابن الحَكَم ـ، ثنا القاسم بن الحَكَم العُرَني، عن الضحّاك، عن ابن عبّاس، أنه سمع النبي ﷺ يقول: « **إنّ الجنّة لتُنجَّد وتُزيَّن من الحَوْل إلى الحَوْل**

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (٣/رقم: ١٨٨٧)، عن علي بن حجر، به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، ويوسف بن زياد قال فيه البخاري وأبو حاتم الرازي: « منكر الحديث »، وقال الدارقطني: « هو مشهور بالأباطيل ». التاريخ الكبير (٨/٣٨٨) والجرح والتعديل (٩/٢٢٢) والميزان (٤/٤٦٥).

وأخرجه ابن شاهين في "فضائل شهر رمضان" (رقم: ١٦)، والبيهقي في "الشعب" (٣/رقم: ٣٦٠٨)، وقوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢/رقم: ١٧٥٣) من طرق، عن علي بن حجر، به نحوه.

لدخول شهر رمضان، فإذا كانت أولُ ليلةٍ من شهر رمضان هبَّتْ ريحٌ من تحت العرش يقال لها المُثيرة، فتصطفق ورقُ أشجار الجنان وحِلَقُ المصاريع، فيُسمع لذلك طنينٌ لم يَسْمع السامعون أحسنَ منه، فيُشرف الحور العين حتى يقفن على شجر الجنان، فينادين: هل من خاطب إلى الله فيزوّجَه؟ ثم يَقُلْن: يا رضوان ما هذه الليلة؟ فيجيبُهُن بالتلبية، ثم يقول: يا خيراتٍ حسانٍ هذه أولُ ليلة من شهر رمضان، فتُفتح فيها أبوابُ الجنان للصائمينَ من أمّة محمدﷺ، ويقول الله عزّ وجلّ: يا رضوان افتحْ أبواب الجنان، يا مالك أغلقْ أبواب الجحيم عن الصائمين من أمّة محمد ﷺ، يا جبريل اهْبِطْ إلى الأرض فصفِّدْ مردةَ الشياطين وغُلَّهُم في الأغلال، ثم اقذِفْ بهم في لُجَج البحار حتى لا يفسدوا على أمّة حبيبي، ـ قال: ـ ثم يقول الله عزّ وجلّ في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات: هل من سائل فأعطيه سؤله؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ من يُقْرِضُ المَلِيَّ غَيْرَ المُعْدَم، الوَفِيَّ غيرَ الظلوم؟ ـ قال: ـ و لله عزّ وجلّ في كل ليلة من شهر رمضان ألف ألف عتيق من النار، فإذا كان في ليلة الجمعة ـ أو يوم الجمعة ـ أَعْتَقَ في كل ساعة منها ألف ألف عتيق من النار، كلهم قد استَوْجَب العذابَ، فإذا كان آخر ليلة من شهر رمضان، أعتق الله في ذلك اليوم بعدد ما أعتق من أول الشهر إلى آخره، فإذا كانت ليلةُ القدر أمر الله تبارك وتعالى جبريل عليه السلام، فيهبط في كبكبةٍ من الملائكة، ومعه لواء أخضر، فيركّز اللواء على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح، منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة، فيجاوزان المشرق والمغرب ـ قال: ـ ويبثُّ جبريل عليه السلام الملائكة في هذه الأمة،

فيسلّمون على كل قائم وقاعد ومصلٍّ وذاكر، فيصافحونهم ويُؤَمّنون على دعائهم، حتى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر نادى جبريل عليه السلام: يا معشر الملائكة الرحيلَ الرحيلَ، فيقولون: يا جبريل، ما صنع الله في حوائج المؤمنين من أمة محمد ﷺ؟ فيقول: إن الله عزّ وجلّ نظر إليهم في هذه الليلة فعفى عنهم وغفر لهم إلا أربعة ـ فقال رسول الله ﷺ: ـ وهؤلاء الأربعة: رجلٌ مُدْمِن خمرٍ، وعاقٌّ لوالديه، وقاطعُ رحم، ومشاحنٌ ـ فقيل: يا رسول الله، وما المشاحن؟ ـ قال: هو الصارم[1]، فإذا كانت ليلة الفطر سميت ليلة الجائزة، فإذا كان غداةُ الفطر يبعث الله تبارك وتعالى الملائكةَ في كل بلد، فيهبطون إلى الأرض، فيقومون على أفواه السكك، فينادون بصوت يسمعه جميعُ من خلق الله إلا الجنّ والإنس، فيقولون: يا أمّة محمد، اخرجوا إلى ربٍّ كريم يغفر العظيم، فإذا برزوا في مصلاّهم، يقول الله عزّ وجلّ: يا ملائكتي، ما جزاء الأجير إذا عمل عملَه؟ فتقول الملائكة: إلهنا وسيدنا، جزاؤه أن توفّيه أجره، فيقول الله عزّ وجلّ: أُشهدكم يا ملائكتي أني قد جعلت ثوابَهم من صيامهم شهرَ رمضان وقيامهم رضائي ومغفرتي، فيقول الله عزّ وجلّ: سلوني، فوَعزّتي وجلالي لاتسألوني اليوم شيئاً في جَمْعِكم هذا لآخرتكم إلاّ أَعْطَيْتكموه، ولا لدنياكم[2] إلاّ نظرت لكم، وعزّتي لأسترنّ عليكم عَثَراتكم ما راقبتموني، وعزّتي لا أُخْزيكم ولا أَفْضَحكم بين أصحاب الحدود ـ أو: الخدود، شكّ أبو عمرو ـ، انصرفوا

---

(١) أي: القاطع.

(٢) كتب المصنف: (لدنيا)، والمثبت من النسخة الثانية.

مغفوراً لكم، قد أَرْضَيْتُموني ورضيتُ عنكم، ـ قال: ـ فتفرح الملائكة ويستبشرون بما يعطي الله عزّ وجلّ هذه الأمّة إذا أفطروا »[١].

٢٦/ أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد، أبنا أبو الحسن علي بن أحمد ابن عمر الحَمّامي المقريء، ثنا أبو بكر محمد بن السريّ القَنْطَري وأبو الحسن محمد جعفر الخُوارزمي وأحمد بن محمد الواسطي ـ واللفظ لمحمد بن السريّ ـ، قالوا: ثنا الحسن بن عرفة، ثنا عبد الله بن الحَكَم[٢] البَجَلي، ثنا القاسم بن الحَكَم العُرَني، عن الضحّاك بن مُزاحِم، عن ابن عباس، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « **إن الجنة لتُزيّن وتُنَجّد من الحَوْل إلى الحَوْل لدخول شهر رمضان، فإذا كان أول ليلة من شهر رمضان هبّت ريحٌ من تحت العرش يقال لها المثيرة، فتصفّق أوراق أشجار الجنان وحِلَق مصاريع أبواب الجنان، فيُسمع لذلك طنينٌ لم يسمع السامعون أحسن منه، وتزيّن الحور العين حتى يقفن على شُرُف الجنة، فينادين: هل من**

(١) إسناده ضعيف؛ فإن الضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس كما في "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" (ص١٩٩ ـ ٢٠٠)، وبين القاسم بن الحكم العُرَني والضحاك بن مزاحم انقطاعٌ أيضا، فإن بين وفاتيهما (١٠٨سنة).

وأخرجه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/٤٣ ـ ٤٥) من طريقين، عن نصر بن أحمد.

وأخرجه قوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢/رقم: ١٧٦٨) من طريق الحِنّائي، عن عثمان الدقّاق، به.

وأخرجه البيهقي في "الشعب" (٣/رقم: ٣٦٩٥) من طريق يعقوب بن يوسف القزويني، عن القاسم بن الحكم العُرَني، عن هشام بن الوليد.

(٢) كتب المصنف: (عبد الله بن الحسن)، ولعله سَبْقُ قَلَم منه رحمه الله، وكذا هو في النسخة الثانية.

خاطب إلى ا لله فيزوّجه؟ ثم يقلن: يا رضوان! ما هذه الليلة؟ فيجيبهن بالتلبية: يا خيراتٍ حسانٍ هذه أول ليلة من شهر رمضان، وتُفتح فيها أبواب الجنان للصائمين من أمة محمد ﷺ، يا جبريل اهبط إلى الأرض فصفّد مردةَ الشياطين وغُلّهم في الأغلال، ثم اقذِفْ بهم في لُجَج البحار حتى لا يفسدوا على أمّة حبيبي صيامَهم، ـ قال: ـ ثم يقول ا لله عزّ وجلّ في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات: هل من سائل فأعطيه سؤله؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ من يُقْرِضُ المَلِيَّ غَيْرَ المُعْدَم، الوَفِيَّ غيرَالظلوم؟ ـ قال: ـ و لله عزّ وجلّ في كل يوم من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار، وإذا كانت ليلة الجمعة ـ أو يوم الجمعة ـ أَعْتَقَ ا لله في كل ساعة منها ألف عتيق من النار كلهم قد استَوْجَب العذابَ، فإذا كان في آخر يوم من شهر رمضان، أُعتِق في ذلك اليوم بعدد من أُعتِق من أول الشهر إلى آخره، فإذا كانت ليلةُ القدر أمر ا لله عز وجل جبريل، فيهبط في كبكبةٍ من الملائكة إلى الأرض ومعه لواء أخضر، فيركّز اللواء على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح، منها جناحان لا ينشرهما إلا في كل ليلة قدر فينشرهما في تلك الليلة، فيجاوزان المشرق والمغرب، ويبثُّ جبريل عليه السلام الملائكة في هذه الليلة، فيسلّمون على كل قائم وقاعد ومصلٍّ وذاكر لله عز وجل، فيصافحونهم ويُؤَمّنون على دعائهم حتى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر نادى جبريل عليه السلام: يا معشر الملائكة الرحيلَ الرحيلَ، فتقول الملائكة: يا جبريل، ما صنع ا لله في حوائج المؤمنين من أمة محمد ﷺ ؟ فيقول: إن ا لله عزّ وجلّ نظر إليهم في هذه الليلة فعفى عنهم وغفر لهم إلا أربعة ـ قالوا: يا رسول ا لله من

هؤلاء الأربعة؟ قال: - رجلٌ مُدْمِن خمرٍ، وعاقٌّ لوالديه، وقاطعُ رحم، ومشاحنٌ - قالوا: هو الصارم - فإذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة، فإذا كانت غداةُ الفطر بعث الله الملائكةَ فيهبطون في كل بلاد الأرض، ويقومون على أفواه السكك، فينادون بصوت يسمعه جميعُ من خلق الله عز وجل إلا الجنّ والإنس، فيقولون: يا أمّة محمد، اخرجوا إلى ربٍّ كريم يعطي الجزيل ويغفر الذنب العظيم، فإذا برزوا في مصلّاهم، يقول الله عزّ وجلّ للملائكة: يا ملائكتي! ما جزاء الأجير إذا عمل عملَه؟ - قال: - فتقول الملائكة: إلهنا وسيدنا جزاؤه أن يوفى أجره، - قال: - فيقول الله عزّ وجلّ: فإني أُشهدكم يا ملائكتي أني قد جعلت ثوابهم من صيامهم رمضان رضائي ومغفرتي، - قال: - يقول الله عزّ وجلّ: يا عبادي سلوني، فوعزّتي لاتسألوني اليوم شيئاً في جَمْعِكم هذا لأخراكم إلاّ أَعْطَيْتكم، ولا لدنياكم إلاّ نظرت لكم، وعزّتي لأسترنّ عليكم ما راقبتموني، وعزّتي لأَفْضَحنّكم بين أصحاب الذنوب، انصرفوا مغفوراً لكم، فقد أَرْضَيْتُموني ورضيتُ عنكم، - قال: - فتفرح الملائكة ويستبشرون بما يعطي الله عزّ وجلّ هذه الأمّة إذا أفطروا من شهر رمضان »[1].

٢٧/ أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد، أبنا علي بن محمد العلاّف، أبنا علي بن أحمد بن عمر الحَمّامي، ثنا بكّار، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن

---

(١) إسناده كسابقه.

وأخرجه ابن أبي الصقر الأنباري في "مشيخته" (رقم: ٦٧) من طرق، عن الحسن بن عرفة.

عن أبي سَريحة(١) الغِفاري أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((**قد أهلّ شهر رمضان، لو يعلم العباد ما [لهم] في شهر رمضان لتمنّى العباد أن يكون شهر رمضان سنةً**))، فقال رجلٌ من خزاعة: يا نبيّ الله حدِّثنا، فقال رسول الله ﷺ : ((**إن الجنة لتُزيّن لشهر رمضان من رأس الحَوْل إلى الحَوْل، حتى إذا كان أول ليلة منه هبّت ريحٌ من تحت العرش، فصفّقت ورق الجنة، فنظر الحور العين إلى ذلك فقلن: يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً تقرّ أعيننا بهم وتقرّ أعينهم بنا، فما من عبد صام شهر رمضان إلاّ زوّجه الله زوجةً من الحور العين، في خيمة من درّة مجوّفة مما نعت الله عز وجل به الحور العين المقصورات في الخيام، على كل امرأة منهن سبعون حلّة ليس منها حلّة على لون الأخرى، وتُعطى سبعين لونا من الطيب ليس يشبه الأول، كل امرأة منهن على سرير من ياقوت موشّحة بالدر، على سبعين فراشا بطائنها من إستبرق، وفوق السبعين فراشاً سبعون أريكة، ولكلّ امرأة منهن سبعون ألف وصيف يخدمها، وسبعون ألف وصيف لزوجها، مع كل وصيف صَحْفَة من ذهب، فيه لون من الطعام يجد لآخره من اللذة مثل ما يجد لأوله، ويُعطى زوجها مثل ذلك، على سرير من ياقوتة حمراء، عليه سواران من ذهب مرصّع بالياقوت الأحمر، هذا لكل من صام رمضان، سوى ما عمل من الحسنات**))(٢).

---

(١) تحرّف في "اللآلِيء المصنوعة" إلى (أبي شريك).

(٢) أخرجه ابن أبي الصقر الأنباري في "مشيخته" (رقم: ٥٦)، عن أبي بكر محمد بن أحمد ابن عبد الملك، عن الحمّامي، به.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢/رقم: ٩٦٧)، عن محمد بن يعقوب بن سورة،

٢٨/ أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو الخطّاب بن البَطِر، أبنا أبو الحسن بن رَزْقَويه، ثنا أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، ثنا عبد الله بن رجاء، أبنا جرير ــ يعني: ابن أيوب ــ، حدثني الشَّعْبي، عن قيسٍ الجُهَني[1] قال: « **إنّ كل يوم يصومه العبد من رمضان يجيءُ يوم القيامة في غَمَامة من نور، في تلك الغمامة قصرٌ من دُرٍّ له سبعون ألف باب، كل باب ياقوتة حمراء** »[2].

٢٩/ أخبرنا أبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجِسْرَائي ببغداد، أبنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقِلاّني، أبنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المَحَامِلي، أبنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا معاذ بن المُثَنَّى، ثنا القَعْنَبي، ثنا سَلَمَة بن وَرْدان قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقول: ارْتَقى رسول الله ﷺ على المِنْبَر

عن محمد بن بكّار، به؛ إلاّ أنه سمى راوي الحديث (أبو مسعود الغفاري).

والحديث سواء أكان من مسند أبي سريحة أم أبي مسعود، فهو ضعيف جدا؛ لأجل هيّاج ابن بسطام، قال الإمام أحمد: « متروك الحديث »، وقال مثله أبو داود، وقال الحافظ في "التقريب": « ضعيف ».

وحكم الشوكاني عليه بالوضع في "الفوائد المجموعة" (ص٨٨).

(١) لعله: قيس بن زيد الجهني.

(٢) إسناده ضعيف جدا، آفته جرير بن أيوب، تقدّم في الحديث (رقم: ٢٣).

وأخرجه ابن أبي الصقر في "مشيخته" (رقم: ٣٠) من طريق أبي بكر الشافعي، عن النجّاد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "فضائل رمضان" (رقم: ٢٦)، عن محمد بن أبي شيبة، عن عبد الله بن رجاء، به، وسمى رواي الحديث: قيس بن خالد الجهني.

درجةً فقال: «آمين»، ثم ارْتَقى الثانية فقال: «آمين»، ثم ارْتَقى الثالثة فقال: «آمين»، ثم استوى فجلس، فقال أصحابه: على ما أمَّنْتَ يا رسول الله؟ قال: «**إن جبريل أتاني فقال: رَغِمَ أَنْفُ امرىء ذُكِرتَ عنده فلم يصلِّ عليك، فقلتُ: آمين، ورَغِمَ أنفُ امرىء أدرك أبويه أو أحدهما فلم يدخل الجنة، فقلت: آمين، ورغمَ أنفُ امرىء أدرك رمضان ولم يُغْفَر له، فقلت: آمين**»[1].

٣٠/ أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النَّقُّور أبو بكر البزّاز، أبنا أحمد بن المُظَفَّر بن سَوْسَن التمّار، أبنا أبو القاسم الحُرْفي، حدثني سليمان ابن داود بن سليمان الرفّاء، حدثني أبو محمد عبد الله بن جعفر الأَرْجانيُّ العدْل في منزله بالبصرة في سِكَّةِ الموالي، ثنا محمد بن مَسْلَمة، عن موسى الطويل، عن أنس بن مالك قال: رقى رسول الله ﷺ المنبر، فرقى المرقاة

---

(١) إسناده ضعيف؛ علته سلمة بن وردان، فإنه ضعيف كما في "التقريب".

وأخرجه أبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (١/رقم: ١٨١)، عن زهير بن أبي زهير، عن القعنبي، به مختصرا.

وأخرجه ابن شاهين في "فضائل شهر رمضان" (رقم: ٨) من ثلاث طرق منها طريق معاذ ابن المثنى، عن القعنبي.

وأخرجه البزار (كشف الأستار: ٤/رقم: ٣١٦٨)، وإسماعيل القاضي في "فضل الصلاة على النبي ﷺ" (رقم: ١٥)، وابن أبي شيبة في "المسند" (المطالب العالية: ٨/رقم: ٣٦٥٣)، وابن شاهين في "فضل شهر رمضان" (رقم: ٧) من طرق، عن سلمة بن وردان، به.

والحديث يصحّ بشواهده الكثيرة التي أتى عليها الباحث جاسم الدوسري في "الروض البسّام بترتيب وتخريج فوائد تمّام" (٤/٩ - ١٤).

الأولى فقال: « **آمين** »، ثم رقى الثانية وقال: « **آمين** »، ورقى الثالثة وقال: « **آمين** »، ثم نزل، فقلنا يا رسول الله، إنك رقيتَ المنبر فَقُلْتَ: آمين ثلاثاً، فقال: « **نعم، رقيتُ أولَ مرقاة فأتاني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، من ذُكِرْتَ عنده فلم يصلّ عليك أبعده الله وأسحقه، قل آمين، فقلت**: آمين، **ثم رقيت الثانية فأتاني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، مَنْ أدرك شهر رمضان فلم يُغْفَرْ له أبعده الله وأسحقه، قل آمين، فقلتُ**: آمين، **ثم رقيتُ الثالثة فأتاني جبريل عليه السلام فقال: مَنْ أدرك أبويه أو أحدهما فلم يدخل الجنة** ـ أو قال: لم يغفر له، قال سليمان: الشك مني ـ **أبعده الله وأسحقه، قل**: آمين، **فقلت: آمين** »[1].

٣١/ أخبرنا الحافظ أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو مُطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذَّكْواني المعدّل، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر[2]، ثنا القاسم

---

(١) أخرجه أبو القاسم الحُرْفي في "الأمالي" (ق٢٢٦/أ)، عن سليمان الرقّاء، به.
وإسناده ضعيف جدا؛ موسى الطويل اسمه: موسى بن عبد الله، قال ابن حبّان: « روى عن أنس أشياء موضوعة »، وقال ابن عدي: « روى عن أنس مناكير، وهو مجهول ». الميزان (٤/٢٠٩ - ٢١٠).
وأخرجه تمّام الرازي في "الفوائد" (الروض البسّام: ٤/رقم: ١٢٤٣)، عن خيثمة، عن محمد بن مسلمة، به.
وقال الحافظ السخاوي في "القول البديع في الصلاة على النبي الشفيع" (ص١٤٢): « وسنده ضعيف جدا ».
لكن يصحّ الحديث في الجملة لشواهده.
(٢) هو: أبو الشيخ الأصبهاني.

ابن فُورَك، ثنا عبد الله بن أبي زياد[1]، ثنا سيَّار بن حاتم، ثنا موسى بن سعيد[2]، ثنا هلال أبو جَبَلَة، عن أبي عبد السلام، عن أبيه، عن كعب. قال سيّار: وثنا جعفر، عن عبد الجليل، عن أبي عبد السلام، عن كعب قال: « **إنّ الله قال: يا موسى بن عمران، إني أفرضتُ الصيام على عبادي، وهو شهر رمضان، يا موسى بن عمران، إنه مَن وافى يوم القيامة وفي صحيفته عشر رمضان فهو من المُخْبتين، ومن وافى بعشرين رمضان فهو من الأبرار، ومَنْ وافى بثلاثين رمضان فهو من أفضل الشهداء عندي، يا موسى بن عمران، إني أمرت حَمَلَةَ عرشي أن يمسكوا عن العبادة إذا دخل شهر رمضان، وأنْ كلّما دعا صائمو رمضان أن يقولوا: آمين، فإني آليتُ على نفسي أن لا أرُدَّ دعوةَ صائمي شهر رمضان، يا موسى إني أُلْهِمُ في شهر رمضان السموات والأرض والجبال والشجر والدواب أن يستغفروا لصائمي رمضان** »، وذكر الحديث[3].

٣٢/ أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أبنا أبو مُطيع المصري، أبنا أبو العلاء شذرة بن محمد بن أحمد المديني بالمدينة، أبنا جدّي أبو عبد الله أحمد ابن محمد بن شذرة، ثنا محمد بن الحسن بن المهذّب، ثنا أحمد ـ هو: ابن

---

(١) هو: عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القَطَواني.

(٢) هو: الراسِبي.

(٣) أخرجه أبو مطيع المصري في "الأمالي" (١/ق٢٧/أ ـ ضمن مجموع)، عن الذكواني، به.
وأخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٦/١٦ ـ ١٨)، عن أبي الشيخ الأصبهاني، به.
وهو في "العظمة" (٥/رقم: ١١٨٣) بالإسناد الثاني مختصرا.

الفرات ـ، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا عِمْران القطّان[1]، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثِلَة بن الأسْقَع ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : « **نزلت صُحُفَ إبراهيم أولَ ليلة خلت من رمضان، وأُنْزِلت التوراة لسِتٍّ مضَيْن من رمضان، وأُنْزِل الإنجيلُ لثلاث عشرة خلت من رمضان، والقرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان** »[2].

٣٣/ أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النَّقُّور، أبنا أبو بكر بن سَوْسَن، أبنا أبو القاسم الحُرفي، ثنا حبيب بن الحسن القزّاز، ثنا أبو بكر عمر بن حفص السَّدوسي، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا قَيْسُ بن الربيع، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي المُطَوِّس، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **مَنْ أفطر يوماً في رمضان لم يَقْضِ عنه صيامُ الدهرِ، وإن صامه** »[3].

---

(١) عمران بن داوَر، أبو العوّام البصري.

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات؛ غير عمران القطّان و عبد الله بن رجاء فهما صدوقان كما في "التقريب".

وأخرجه ابن جرير في "التفسير" (٣/٤٤٦)، وابن أبي حاتم في "تفسيره" (١/٣١٠)، وابن نصر في "قيام رمضان" (مختصره: ص٢٥٠)، والطبراني في "الكبير" (٢٢/رقم: ١٨٥)، والبيهقي في "السنن" (٩/١٨٨)، والواحدي في "التفسير الوسيط" (١/٢٨٠)، وقوام السنة في "الترغيب والترهيب" (٢/رقم: ١٨١٨) من طرق، عن عبد الله بن رجاء، به.

وتوبع عبد الله بن رجاء، فأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/١٠٧)، عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن عمران القطّان، به.

وأورده الألباني في "الصحيحة" (رقم: ١٥٧٥)، وقال: « وهذا إسناد حسن ».

(٣) أخرجه أبو القاسم الحُرفي في "الأمالي" (ق٢٢٤/ب)، عن حبيب بن الحسن القزّاز، به.

وأبو المُطَوِّس اسمه: يزيد بن المطوّس، قال الحافظ: « ليّن الحديث »، وقال في أبيه: «مجهول».

أما الأول فقد وثّقه ابن معين في رواية ابن أبي خيثمة عنه كما في "الجرح والتعديل" (١٦٨/٥) و"العلل" (٢٧٣/٨) للدارقطني، فبقي الحديث معلولاً بجهالة المُطَوّس.

وقد وقع اختلاف كبير على حبيب بن أبي ثابت في إسناد هذا الحديث، فتابع الثوريُّ - في رواية جماعة عنه - قيسَ بنَ الربيع على الإسناد الذي ساقه المصنّفُ هنا، ورواه جماعة آخرون - منهم يحيى بن سعيد القطّان وأبو نعيم الفضل بن دكين وعبد الرحمن بن مهدي - عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عِمارة بن عُمير، عن أبي المطوّس، عن أبيه، عن أبي هريرة.

أخرجه أبو داود (٢/رقم: ٢٣٩٧)، وأحمد (٤٧٠/٢) من طريق ابن مهدي و القطّان وأبي نعيم، عن الثوري.

قال الحافظ الناقد أبو الحسن الدارقطني: « وأضبطهم للإسناد يحيى القطّان ومن تابعه عن الثوري ».

لكن قد روي الحديث من طريق هؤلاء، عن الثوري بالإسناد الأول.

أخرجه الترمذي (٣/رقم: ٧٢٣)، والنسائي في "الكبرى" (٢/رقم: ٣٢٧٩) من طريق يحيى القطّان وابن مهدي، وهو أيضا (٢/رقم: ٣٢٧٨)، وإسحاق بن راهويه في "المسند" (١/رقم: ٢٧٤) من طريق أبي نعيم، ثلاثتهم عن الثوري، عن حبيب، عن أبي المطوّس، عن أبيه، عن أبي هريرة، وفي بعض طرقه تصريح حبيب بالتحديث عن أبي المطوّس.

فكأن حبيباً سمعه مرة من عمارة، ومرة أخرى من أبي المطوّس مباشرة، والذي يدل على هذا رواية شعبة.

أخرجها ابن خزيمة (٣/رقم: ١٩٨٨) من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة بهذا الإسناد مثله - أي بذكر عمارة -، وزاد: قال شعبة: قال حبيب: فلقيت أبا المطوّس فحدّثني به.

ولذلك - والله أعلم - لما سُئل أبو حاتم الرازي عن الاختلاف بين شعبة والثوري في ذكر عمارة وعدم ذكره قال: « جميعا صحيحين، أحدهما قصّر والآخر جوّد ». العلل (٢٣١/١) لابن أبي حاتم.

٣٤/ أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أبنا أبو بكر أحمد بن محمد بن زَنْجَويه الزَّنْجاني، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد الفلاّكي، ثنا أبو بكر أحمد بن علي الهمداني، ثنا عبد الرحمن بن حمدان، ثنا إسحاق بن مهران الرازي، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا معاوية بن يحيى[١]، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: « **شهرُ رمضان شهرُ الرحمة، تُفْتَحُ فيه أبوابُ الرحمة، وتُغلَقُ فيه أبوابُ جهنّم** »[٢].

٣٥/ أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي، أبنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن الحارث الأَخْرَم، أبنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخَرْجاني، أبنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسّال الحافظ، ثنا أبو علي الحسن بن نصر بن منصور الطوسي، ثنا محمد بن الحسن النسوي، ثنا عيسى الأصمّ، عن إبراهيم بن طَهْمَان، عن أبي إسحاق الهمداني[٣]، عن هُبَيْرَة بن يَريم، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ : « **سيّدُ الشهور شهر رمضان، وسيّدُ الأيام يومُ الجمعة** »[٤].

---

(١) هو: الصدفي.

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف معاوية بن يحيى الصدفي كما في "التقريب".

(٣) هو: السبيعي.

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في "فضائل رمضان" (رقم: ٣٣) من طريق أيوب بن جابر، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/رقم: ٩٥٠٥)، والطبراني (٩/رقم: ٩٠٠٠)، والبيهقي في "الشعب" (٤/رقم: ٣٦٣٨) من طرق، عن أبي إسحاق، به موقوفا على ابن مسعود.

وعلى كلٍّ فالحديث معلول بعنعنة أبي إسحاق السبيعي؛ فهو مدلّس كما في "طبقات المدلسين" (رقم: ٩١).

٣٦/ أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الزَّنجاني، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد الفَلاّكي، أبنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي النسوي، ثنا أبو سهل أحمد بن إبراهيم بن عَبْدَك القَزْويني، ثنا محمد بن سهل، ثنا صَهيب بن محمد، ثنا ذو النون بن محمد، ثنا موسى بن سعيد الراسِبي، عن هلال بن عبد الرحمن الحنفي، عن علي ابن زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المسيّب، عن سلمان الفارسي قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: « **من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، ومن صام يوماً من رمضان فكأنّما صام ألف شهر ليس فيه رمضان** »، وقال رسول الله ﷺ :« **أحبّ المسلمين إليّ مَنْ فَطَّر صائمي رمضان، فإن جبريل يصافحه ليلة القدر ويسلّم عليه** »[١].

٣٧/ أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان، أبنا أبو الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، أبنا أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو بِشْر يونس بن حبيب، ثنا أبو داود[٢]، ثنا أبو محمد المَلِيكي، عن عمرو، عن أبيه، عن جدّه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **للصائم عند إفطاره دعوةٌ مستجابة** »، فكان عبدُ الله بن عَمرو إذا أفطر دعا أهلَه وولدَه ودعا[٣].

---

(١) إسناده ضعيف، علته علي بن زيد بن جدعان، وقد مرّ برقم (٢٤) من طريق همّام بن يحيى، عن علي بن زيد.

(٢) هو: الطيالسي.

(٣) أخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (ص٢٩٩/رقم: ٢٢٦٢)، عن أبي محمد المليكي.
وأخرجه ابن ماجه (رقم: ١٧٥٣)، والحاكم (٤٢٢/١) من طريق عبد الله بن أبي مُلَيكة، عن عبد الله بن عمرو بنحوه.

٣٨/ أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان بن البَطِّي، أبنا الإمام أبو محمد رِزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي، أبنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بِشْران، ثنا ابنُ البَخْتَري، ثنا أحمد بن مُلاعب، ثنا إسماعيل بن عبد الله[1]، ثنا محمد ابن سَلَمة البَحْراني، عن أبي واصل عبد الحميد بن واصل العُتْبي،عن سعيد الجُرَيْري، عن النَّهدي[2]، عن عائشة قالت ـ وحضر رمضان ـ : يا رسول الله قد حضر رمضان، فما أقول؟ قال: « قولي: **اللّهمّ إنّك عَفُوٌّ تحبُّ العفوَ، فاعفُ عنّي** »[3].

وقال البوصيري في "مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة" (٢/٣٨): « هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات ...».

وله شاهد من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **ثلاثة لا تُردّ دعوتهم: الصائم حين يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم** ... ».

أخرجه الترمذي (٥/رقم: ٣٥٩٨)، وابن ماجة (رقم: ١٧٥٢) من طريق أبي مُدِلَّة، عن أبي هريرة، وقال الترمذي: « هذا حديث حسن »، وأبو مُدِلَّة قال فيه الحافظ: « مقبول ».

(١) هو: ابن أبي أُوَيس.

(٢) هو: أبوعثمان عبد الرحمن بن ملّ.

(٣) أخرجه الدارقطني في "الغرائب والأفراد" (أطرافه: ٥/رقم: ٦٣٥٤)، وقال: « تفرّد به أبو واصل عبد الحميد بن واصل، عن الجُرَيري، عن أبي عثمان النهدي، وقال: عنه، وعن الجريري، عن عبد الله بن بريدة، لم يروه عن أبي واصل غير محمد بن سلمة ».

ورواه عبد الله بن بريدة، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله أرأيت إن علمتُ ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال: « **قولي** ... » فذكرت مثله.

أخرجه الترمذي (٥/رقم: ٣٥١٣)، وابن ماجه (رقم: ٣٨٥٠)، وأحمد (٦ /١٧١و١٨٢و١٨٣) كلهم من طريق كَهْمَس بن الحسن، عن ابن بريدة.

وقال الترمذي: « هذا حديث حسن صحيح ».

٣٩/ أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار بن إبراهيم البَقَّال، أبنا أبي، أبنا أبو بكر محمد بن عمر بن بُكَيْر المقرىء، أبنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتَّلي، ثنا أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم الأَبَّار، ثنا سفيان بن وكيع، قال: سمعتُ أبي يقول: « كان يُسْتَحَبُّ ثلاثُ مَآباتٍ في السنة: عند رجوع حجّ، وعند رجوعٍ من غزوٍ، أو عند انقضاءِ شهر رمضان »[١].

٤٠/ أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو بكر أحمد بن محمد الزَّنْجاني، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد الفلاَّكي، أبنا أبو الحسين محمد ابن المُظَفَّر الحافظ، ثنا حامد بن محمد بن شعيب، ثنا أبو هشام الرِّفاعي[٢]، ثنا ابنُ فُضَيل[٣]، ثنا العلاء بن المسيّب، عن أبيه وخَيْثَمة قالا: « كان يقال: من صام رمضان ثم مات مِنْ عامه ذلك دخل الجنة »[٤].

٤١/ أخبرنا أحمد، أبنا أحمد، أبنا الفلاّكي، أبنا أبو الحسين محمد بن هارون الثقفي، أبنا إبراهيم بن الحسين الهمذاني، أبنا أبو محمد عبد الله بن

---

(١) إسناده ضعيف، سفيان بن وكيع قال فيه الحافظ: « كان صدوقا؛ إلاّ أنه ابتُلي بورّاقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنُصِح فلم يقبل فسقط حديثه »، وقال ابن أبي حاتم: « كتب عنه أبي وأبو زرعة وتركا الرواية عنه »، ونقل عن أبيه قولَه: « ليّن ». الجرح والتعديل (٤/رقم: ٩٩١).

(٢) اسمه: محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي.

(٣) هو: محمد بن فضيل بن غزوان.

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في "فضائل رمضان" (رقم: ٢٨و٣٥) من طريقين، عن محمد بن فضيل، به.

وفيه أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد، قال في "التقريب": « ليس بالقوي ».

عبد الوهاب الخوارزمي، ثنا عِمْران بن موسى، ثنا علي بن عثمان، عن القاسم بن بَهْرام، عن عطاء بن أبي رَباح، عن أبي سعيد الخُدري قال: قال رسول الله ﷺ : « **اتّقوا المآثم في شهر رمضان، فإن الحسنةَ تُضاعفُ فيه مالا تُضاعفُ في غيره، وكذلك السيّئات** »[١].

٤٢/ أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار بن إبراهيم البقّال، أبنا أبي، أبنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي البَرْقاني الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، ثنا أبو عبد الله محمد ابن الحسين بن محمد المعروف بابن أبي القاسم الطّيْفوري جُرجاني إملاءً مِنْ أصل كتابه، ثنا عمّار بن رجاء، ثنا أحمد بن أبي طَيّبَة، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أمّ هانيء قالت: قال رسول الله ﷺ : « **إنّ أمّتي لن تُخزى ما أقاموا صيام شهر رمضان** »، فقال رجل: ما خِزْيُهم في إضاعة شهر رمضان؟ قال: « **انتهاك المحارم فيه، مَن عمل سيئةً زنى أو شَرِبَ لم يتقبّل الله منه شهر رمضان، ولعنه الله والملائكة والسموات إلى مثله من الحَوْل، فإن مات قبل أن يدرك شهرَ رمضان، فليس لِه عند الله حسنةٌ يتقي بها النار، فاتقوا شهر رمضان، فإن الحسنات تُضاعف فيه ما لا تُضاعف في سواه، وكذلك السيئات** »[٢].

---

(١) إسناده ضعيف، القاسم بن بهرام من الضعفاء كما في "التقريب" (ترجمة القاسم بن أبي أيوب الأسدي)، وفي "الميزان" (٣٦٩/٣): « له عجائب »، وفيه: « وهّاه ابن حبّان وغيره ».

(٢) إسناده ضعيف؛ فإن أبا طيبة ـ واسمه: عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني ـ ضعّفه ابن معين كما في "الميزان" (٣١٢/٣).

٤٣/ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقّاق، أبنا أبو الفضل عبد الله بن علي بن زِكْري الدقّاق، أبنا أبو الحسين علي بن محمد ابن عبد الله بن بِشْران، أبنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البَخْتَري، ثنا عبد الله بن رَوْح، ثنا شبّابة[١]، ثنا المُغيرة بن مسلم، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **مَنْ قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه** »[٢].

٤٤/ أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، أبنا أبو البقاء المُعَمَّر بن محمد بن علي بن الحبَّال بالكوفة، أبنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العَلَوِي، أبنا أبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيْم الشَّيْباني، ثنا أبو عَمرو أحمد بن حازم بن أبي غَرْزَة الغِفاري، أبنا ضِرار ويحيى، قالا: ثنا عبد العزيز بن محمد، عن صَفْوان بن سُلَيم، عن عُمر بن ثابت، عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : « **مَنْ صام رمضانَ وأَتْبَعَهُ بِستٍّ من شوّال، فكأنّما صام الدهر** »[٣].

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (رقم: ٤٨٢٥)، عن عبد الملك بن محمد بن عديّ أبي نعيم الجرجاني، عن عمار بن رجاء، به.

(١) ابنُ سوّار.

(٢) إسناده حسن.

والحديث بهذا اللفظ أخرجه مسلم (رقم: ٧٥٩) عن عبد الرزاق، عن مَعمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يرغّب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول، فذكره، وسبق بلفظ: « من قام .... » برقم (٦).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (٢/رقم: ٢٤٣٣)، والنسائي في "الكبرى" (٢/ رقم: ٢٨٦٣)، وابن حبان (الإحسان: ٥/رقم: ٣٦٢٦) من طرق، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، به.

في السَّحور

٤٥/ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقّاق، أبنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أبنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن مهدي الفارسي، أبنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد العطّار، ثنا طاهر بن خالد بن نِزار الأَيْلي، حدّثني أبي، أخبرني إبراهيم بن طَهْمان، حدّثني عبد العزيز بن رُفَيْع، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « **تَسَحَّروا، فإن في السَّحور بركة** »[1].

٤٦/ أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، أبنا أبو مُطيع المصري، أبنا أبو سعيد النقّاش الحافظ، أبنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكّي النيسابوري بمكة، ثنا محمد بن المُسيّب بن إسحاق الأَرْغِياني، ثنا أبو ثوبان مَزْداد بن جَميل، ثنا أَسَد بن عيسى المعروف برُفْعَيْن[2]، ثنا

وأخرجه مسلم (رقم: ١١٦٤)، وغيره، من طريق سعد بن سعيد بن قيس، عن عمر بن ثابت، به.

وللحافظ العَلائي رسالة بعنوان "رفع الإشكال عن صيام ستة أيام من شوال" توسّع فيها في تخريج هذا الحديث قاصدا التعقبَ على الحافظ أبي الخطّاب بن دحية في تضعيفه إياه، فلْتُراجع.

(١) أخرجه أبو عوانة في "صحيحه" (٢/رقم: ٢٧٥٠)، عن طاهر بن خالد بن نزار، به.

وأخرجه البخاري (رقم: ١٩٢٣) ومسلم (رقم: ١٠٩٥) من حديث عبد العزيز بن صهيب.

(٢) كذا بخط المصنف، وانظر: "كشف النقاب عن الأسماء والألقاب" (١/رقم: ٦٥٥) والتعليق عليه.

أرطاة بن المُنْذِر، عن داود بن أبي هِند، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **إنّ الله جعل البَرَكَةَ في السَّحور والكيل** »[1].

٤٧/ أخبرنا أحمد، أبنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحَدَّاد، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذَّكْواني، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ثنا الدَّبَري، عن عبد الرزاق، عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي حازم مولى

---

(١) أخرجه الخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٤٦٢/١) من طريق أبي العباس أحمد بن محمد الأنماطي، عن الأَرْغِياني، به.
ولم أقف على ترجمة أبي ثوبان، ولا على كلامٍ في رُفْعَين جرحاً أو تعديلاً.
وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (١/رقم: ٧٢٤)، ومن طريقه الخطيبُ في "الموضح" (٤٦٢/١)، عن محمد بن هارون الأنصاري، عن مَزْداد، به.
وأخرجه الخطيب كذلك (٤٦٣/١) من طريق مكحول البيروتي، عن مزداد، بلفظ: « **البركة في ثلاث: في الجماعة، والثريد، والسحور** ».
والحديث حسن في الشواهد، فمن شواهده:
١ ـ حديث: « **إنها بركة أعطاكم الله إياها، فلا تدعوه** ».
أخرجه أحمد (٣٧٠/٥)، والنسائي (٤/رقم: ٢١٦١)، عن عبد الله بن الحارث، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يتسحّر فقال، فذكره.
٢ ـ حديث سلمان ﷺ مرفوعا: « **البركة في ثلاثة: الجماعة، والثريد، والسحور** ».
أخرجه الطبراني في "الكبير" (٦/رقم: ٦١٢٧).
قال الهيثمي في "المجمع" (١٥٤/٣): « وفيه أبو عبد الله البصري، قال الذهبي: لا يُعرف، وبقية رجاله ثقات ».

الأنصار،[عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ][1]: « **إنّ جزءاً من سبعين جزءاً من أجزاء النُّبوّة: تأخيرُ السُّحور، وتبكيرُ الفِطر، وإشارةُ الرجل بإصبعه في الصلاة** »[2].

٤٨/ أخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أبنا عمّي أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد، أبنا أبو علي الحسن بن علي بن المُذْهِب، أبنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي رحمه الله، ثنا وكيع، ثنا موسى بن علي بن رَباح، عن أبيه، عن أبي قَيْس مولى عَمرو بن العاص،[عن عمرو] قال: قال رسول الله ﷺ : « **فَصْلُ ما بين صيامكم وصيام أهل الكتاب أَكْلَةُ السَّحَر** »[3].

٤٩/ أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي، أبنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحدّاد، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذَّكْواني إملاءً يوم الجمعة في شهر رمضان من سنة ثمان عشرة وأربعمائة، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن عصام، ثنا مُؤَمَّل[4]، ثنا سفيان، ثنا

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من قلم المصنف، وقد استدركتُه من "مصنف عبد الرزاق"؛ إذ الرواية من طريقه.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٢/رقم: ٣٢٤٦ و ٤/رقم: رقم: ٧٦١٠)، عن معمر بن راشد، به. وإسناده ضعيف؛ لأجل ضعف عمر بن راشد كما في "التقريب".

(٣) أخرجه أحمد (٤/٢٠٢)، عن وكيع، به.
وأخرجه مسلم (رقم: ١٠٩٦) من طريق ليث، عن موسى بن علي، به بلفظ: « **فَصْلُ ما بين صيامنا ...** ».

(٤) ابن إسماعيل البصري.

أبو حازم، عن سَهْل بن سَعْد، قال: « **أَمَرَنا رسول الله ﷺ أن نُعَجِّل الإفطارَ** »[١].

٥٠/ أخبرنا أحمد بن محمد السِّلَفي، أبنا أحمد بن محمد بن أحمد، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، ثنا الطبري، ثنا الدَّبَري، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سَعْد قال: قال رسول الله ﷺ : « **لا يزال الناسُ بخيرٍ ما عَجَّلوا الفِطْرَ** »[٢].

٥١/ أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النَّقُّور، أبنا عبد القادر بن محمد، أبنا الحسن بن علي، أبنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا الوليد[٣]، ثنا الأَوْزاعي، حدّثني قُرَّة[٤]، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: « **يقول الله عزّ وجلّ: إنّ أَحَبَّ عبادي إليّ أَعْجَلُهم فِطْراً** »[٥].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات، وأحمد بن عصام هو: ابن عبد المجيد الأنصاري، وثّقه ابن أبي حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٦٦/١).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٤/رقم: ٧٥٩٢)، عن الثوري، وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٦/رقم: ٥٩٦٢).

وهو عند البخاري (رقم: ١٩٥٧) ومسلم (رقم: ١٠٩٨) من طريقين آخرين، عن أبي حازم.

(٣) هو: ابن مسلم.

(٤) هو: ابن عبد الرحمن حَيْوئيل.

(٥) أخرجه الإمام أحمد (٢٣٧/٢ ـ ٢٣٨)، عن الوليد، به.

وأخرجه الترمذي (٣/رقم: ٧٠٠)، عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن الوليد.

وأخرجه كذلك (٣/رقم: ٧٠١) من طريق أبي عاصم الضحّاك بن مخلد وأبي المغيرة عبد القدوس بن الحجّاج، كلاهما عن الأوزاعي، به.

وقال الترمذي: « هذا حديث حسن غريب ».

في ليلة القَدْر

٥٢/ أخبرنا أحمد بن محمد السِّلَفي، أبنا أبو عبد الله الثَّقفي، أبنا أبو الحسين بن بِشْران، أبنا محمد بن عَمْرو بن البَخْتَري، ثنا سَعْدان بن نَصْر، ثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن الزُّهري، عن سالم[1]، عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ قال: رأى رجلٌ ليلةَ القَدر في العشر الأواخر، فقال رسول الله ﷺ: « **أرى رؤياكم قد تواطئت على هذا، فاطلبوها في العشر الأواخر** »[2].

٥٣/ أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي بالإِسْكَنْدَرِيَّة، أبنا أبو صادِق مُرْشِد ابن يحيى بن القاسم المَقْدِسي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي.

(ح) وأبنا أبو القاسم عبد الرحمن بن خَلَف الله بن عطيّة الإِسْكَنْدَراني المُؤَدِّب بها، أبنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، قالا: أبنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري المعروف بابن الطَّفَّال، أبنا أبو محمد الحسن بن رَشيق العَسْكري، ثنا أحمد بن شعيب بن علي[3]، أبنا قُتَيْبة بن سعيد، ثنا اللَّيْث بن سعد.(ح) قال ابنُ رَشيق: وثنا أحمد بن

---

(١) ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

(٢) أخرجه البيهقي في "سننه" (٣٠٨/٤)، عن أبي الحسين بن بِشْران، به.

وأخرجه أبو عوانة في "صحيحه" (٢/ق٢١٣/أ ـ نسخة كوبرلي)، عن يونس بن عبد الأعلى وسعدان بن نصر، عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه مسلم (٨٢٣/٢)، عن زهير بن حرب، عن سفيان بنحوه.

(٣) هو: أبو عبد الرحمن النسائي.

محمد بن عبد العزيز القُرشي، ثنا يحيى بن بكير، ثنا مالك بن أنس. (ح) وثنا المُفَضَّل بن محمد بن إبراهيم الهمداني، ثنا أبو خَيْثَمَة محمد بن يوسف، ثنا أبو قُرَّة موسى بن طارق، قال: ذكر موسى بن عقبة، قالوا جميعاً: عن نافع، قال: سمعت عبد الله بن عمر قال: أُرِيَ رجالٌ من أصحاب رسول الله ﷺ في المنام أنَّ ليلةَ القَدْر في السبع الأواخر من رمضان، فقام رسول الله ﷺ فقال: « **أَرى رُؤْياكم قد تَواطَئَتْ أنَّها في السبع الأواخر، فمن كان مُتحَرِّيها فَلْيَتَحَرَّها في السبع الأواخر** »[1].

اللّفظ فيهم متقارب.

٥٤/ أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو عبد الله الثَّقَفي، أبنا أبو القاسم الحُرْفي، ثنا حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا موسى ابن مسعود، ثنا عِكْرِمة، عن أبي زَميل، عن مالك بن مَرْثَد[2]، عن أبيه، قال: قلتُ لأبي ذرّ: سألتَ رسول الله ﷺ عن ليلة القَدر؟ قال: أنا كنتُ أسأل عنها ـ يعني: أشدَّ الناس مسألةً عنها ـ فقلتُ: يا رسول الله، أَخبِرْني عن ليلة القَدْر، في رمضان أو في غيره؟ فقال: « **لا، بل في شهر رمضان** »، فقلتُ: يا نبيَّ الله، أتكون مع الأنبياء ما كانوا، فإذا قُبِضَت الأنبياء ورُفِعوا رُفِعَتْ معهم؟ أو هي إلى يوم القيامة؟ قال: « **لا، بل هي إلى يوم القيامة** » قال: قلتُ: فأَخبِرْني في أيِّ شهر رمضان هي؟ قال:

---

(١) أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (٢/رقم: ٣٣٩٨)، عن قتيبة، به.
وأخرجه مالك في "الموطأ" ـ رواية يحيى بن بكير ـ (ق٦٠أ)، عن نافع، به.
وإسناده صحيح.

(٢) هو: ابن عبد الله الزِّمّاني.

« **التَمِسوها في العشر الأواخر والعشر الأُوَل** »، وحدَّثَ نبيُّ الله ﷺ وحدَّثَ، فاهْتَبَلْتُ[(١)] غَفْلَتَهُ فقلتُ: يا نبيَّ الله، أخبرني في أيِّ عشرٍ هي؟ قال: « **الْتَمِسوها في العشر الأواخر، ولا تسألْني عن شيء بعدها** »، ثمّ حدّث وحدَّث، فاهْتَبَلْتُ غَفْلَتَه فقلتُ: أقسمتُ عليك يا رسول الله بحقّي عليك لَتُحَدِّثَنّي في أيّ العشر هي؟ فغضِب عليَّ رسول الله ﷺ غضباً ما غضبه عليَّ من قبل ولا بَعْد، ثم قال: « **الْتَمِسوها في السبع الأواخر، ولا تسألْني عن شيء بعدها** »[(٢)].

محفوظٌ من حديث أبي زَميل سِماك بن الوليد، عن مالك بن مَرْثَد، لا يُعرَفُ إلاّ من هذا الوجه.

٥٥/ أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أبنا محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري، أبنا أبو القاسم علي بن أحمد بن مِهْران المديني، أبنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكُشَاني، ثنا أبو عبد الله محمد ابن يوسف الفَرَبْري، ثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، أبنا أبو اليَمان، أبنا شعيب، ثنا أبو الزِّناد، عن الأَعْرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **مَنْ يَقُم ليلةَ القَدر إيماناً واحْتِساباً غُفِرَ له ما تقدَّم مِن ذنبه** »[(٣)].

---

(١) أي: اغتنمتُ. النهاية (٥/٢٣٩ - ٢٤٠).

(٢) أخرجه البيهقي (٤/٣٠٧)، عن أبي القاسم الحرفي، به.
وفي إسناده مرثد بن عبد الله الزمّاني، قال فيه الحافظ: « مقبول »، وقد تفرّد به.
وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٢/رقم: ٣٤٢٧) من طريق يحيى، عن عكرمة، به.

(٣) أخرجه البخاري (رقم: ٣٥)، عن أبي اليمان، به.
وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٢/رقم: ٣٤١٢)، عن محمد بن علي بن ميمون، عن أبي اليمان، ولفظه: « **من يقوم ليلة القدر ...** ».

٥٦/ أخبرنا أحمد بن محمد السِّلَفي، أبنا أحمد بن محمد الزَّنْجاني، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد الفَلاَّكي، ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا محمد بن يوسف الكُدَيْمي، ثنا محمد بن بلال، ثنا عِمران القَطَّان، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: لما دخل رمضان قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ هذا الشهرَ قد دخل عليكم، وهو شهرُ الله المبارك، فيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهر، مَن حُرِمَها فقد حُرِمَ الخيرَ كلَّه، ولا يُحْرَمُ خيرَها إلاّ كلُّ محروم** »[1].

٥٧/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد القرشي، أبنا علي ابن المُسَلَّم السُّلَمي، أبنا عبد العزيز بن أحمد التميمي، أبنا أبو الحسن علي ابن إبراهيم بن نصرويه السمرقندي، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مَتّ الإِشْتيخَني، أبنا محمد بن يوسف الربعي، ثنا أبو الحسن علي بن خَشْرَم، ثنا الحجَّاج[2]، عن حمّاد بن سَلَمة، عن حُمَيْد الطويل، عن الحسن قال: قال غلامٌ لعثمان بن أبي العاص: « يا سيِّدي، إنّ في هذا الشهر ـ يعني: شهرَ رمضان ـ ليلةً يَعْذُبُ فيها البحرُ، قال: فإذا كان ذلك فآذِنّي، قال: فآذَنه، فإذا هي ليلةُ سبعَ عشرةَ مِن شهرِ رمضان ليلةُ الفرقان »[3].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات غير عمران بن داوَر القطّان ومحمد بن بلال البصري، فكل منهما صدوق كما في "التقريب".

وأخرجه ابن ماجه (١/رقم: ١٦٤٤) من طريق عبّاد بن الوليد، عن محمد بن بلال.

(٢) هو: ابن المنهال.

(٣) إسناده إلى الحسن صحيح، لكن بينه وبين عثمان بن أبي العاص الغلام المجهول.

٥٨/ أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أبنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن فورجة الصوفي، أبنا أبو القاسم علي بن أحمد بن مِهْران الصَّحَّاف المديني، أبنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكُشَاني، ثنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا موسى ابن إسماعيل، ثنا وُهَيْب، ثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ، أن النبي ﷺ قال: « **التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ـ** يعني: ليلة القدر ـ، **في تاسعة تبقى، في سابعة تبقى، في خامسة تبقى** »[١].

٥٩/ أخبرنا السِّلَفي، أبنا أبو الفَتح محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن الحارث الأَخْرَم، أبنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخَرْجاني، ثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العَسّال الحافظ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مَيْمون الأَسَدي، ثنا محمد بن سليمان[٢]، ثنا حُدَيج[٣]، عن أبي إسحاق[٤]، عن أبي حذيفة[٥]، عن علي قال: خرج رسولُ الله ﷺ حين بزَغَ القمرُ كأنّه فَلْقُ[٦] جَفْنةٍ قال: « **الليلةُ ليلةُ القَدر** »[٧].

---

(١) أخرجه البخاري (رقم: ٢٠٢١)، وأبو داود (٢/رقم: ١٣٨١)، كلاهما عن موسى بن إسماعيل، به.

(٢) هو: أبو جعفر الأسدي، الملقّب (لُوَيْن).

(٣) هو: ابن معاوية.

(٤) هو: السَّبيعي.

(٥) هو: الأَرْحَبي، اسمه: سلمة بن صهيب.

(٦) أي: شِقّ. النهاية (٣/٤٧١).

(٧) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "ذكر أخبار أصبهان" (١/١٩١)، عن إبراهيم بن ميمون.

٦٠/ أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو صادق مُرشِد بن يحيى بن القاسم المديني وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي.

وأبنا أبو القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية المؤذّن الإسكندراني بها، أبنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، قالا: أبنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري، ثنا أبو محمد الحسن ابن رَشيق، قال: ثنا محمد بن رُزَيْق بن جامع، ثنا أبو مصعب الزهري.(ح) وثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز، ثنا يحيى بن بكير، قالا: ثنا مالك ابن أنس، عن حُمَيْد الطويل عن أنس بن مالك أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في رمضان فقال: « **إني رأيتُ هذه الليلة حتى تلاحى رجلان فرُفِعت، فالْتَمِسوها في التاسعة والسابعة والخامسة** »[1].

وأخرجه عبد الله بن أحمد في "زيادات المسند" (١/١٠١)، عن محمد بن سليمان لُوَين.

وهو عند لُوَيْن في "جزء من حديثه" (رقم: ٣٥)، عن حُدَيْج، به.

وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (١/رقم: ٥٢١)، عن محمد بن بكّار، عن حُدَيْج، به بلفظ: « رأيتُ القمر ليلة القدر كأنه شقّ جفنة ».

وإسناد الحديث هكذا ضعيف، أخطأ فيه حُدَيْج، فإنه صدوقٌ يخطيءُ كما في "التقريب"، وقد خالفه شعبةُ، فرواه عن محمد بن جعفر غُندَر، عن أبي إسحاق، أنه سمع أبا حذيفة يحدّث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: « **نظرتُ إلى القمر ليلة القدر فرأيتُه كأنه فلقُ جفنة** ».

هكذا أخرجه الإمام أحمد (٥/٣٦٩)، والنسائي في "الكبرى" (٢/رقم: ٣٤١١).

قال الدارقطني في "العلل": « وهو المحفوظ ».

(١) أخرجه مالك في "الموطأ" ـ رواية أبي مصعب (١/رقم: ٨٨٥)، ورواية يحيى بن بكير (ق٦٠أ) ـ، عن حميد، به، وهو عنده في رواية يحيى الليثي (١/٣٢٠) بلفظ: « **إني أُريتُ هذه الليلة** ... ».

٦١/ وبه،[قال]: ثنا ابنُ رَشيق، ثنا أحمد بن شعيب بن علي[١]، أبنا (علي بن حُجْر)[٢]، ثنا إسماعيل[٣]، ثنا حُمَيْد، عن أنس، قال: أخبرني عُبَادَة بن الصامت: أن النبي ﷺ خرج لِيُخبرَنا بليلة القَدر، فتلاحى رجلان من المسلمين، فقال: « **إني خرجتُ لأخبرَكم بليلة القَدر، وإنّه تلاحى فلان وفلان فرُفِعت، وعسى أن يكون خيراً لكم، فالْتَمِسوها في التسع والسبع والخمس** »[٤].

٦٢/ أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان، أبنا أحمد بن أحمد، أبنا أبو نُعَيم الحافظ، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود ـ هو: الطيالسي ـ، ثنا هشام[٥]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة قال: تذاكرنا ليلةَ القَدر في نفرٍ من قريش، فأتيتُ أبا سعيد ـ وكان

وقد خولف مالك بن أنس في إسناده، فرواه جماعةٌ من أصحاب حميد، عن أنس، عن عُبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ، ومنهم: إسماعيل بن جعفر المدني، وسيذكر المصنف روايتَه في الحديث التالي.

قال الحافظ الدارقطني في "الأحاديث التي خولف فيها مالك" (رقم: ٦٦): « وهو الصواب، ومالك قصّر به لم يذكر عُبادة ».

(١) هو: النسائي.

(٢) ما بين القوسين سقط من النسخة الثانية.

(٣) ابن جعفر المدني.

(٤) أخرجه النسائي في "الكبرى" (٢/رقم: ٣٣٩٤)، عن علي بن حُجر.

وهو في "نسخة إسماعيل بن جعفر ـ رواية علي بن حُجر ـ " (رقم: ٧٤).

والحديث عند البخاري (رقم: ٤٩)، عن قتيبة بن سعيد، عن إسماعيل بن جعفر، به.

(٥) ابن عبد الله الدستَوائي.

لي صديقاً ـ، فقال: ألا تخرج بنا إلى النَّخْل؟ فخرجنا وعليه خَميصة له، فقلتُ: أخبِرْني عن ليلة القَدر، هل سمعتَ رسول الله ﷺ يذكرُ ليلةَ القَدر؟ قال: نَعَم، اعتكفنا مع رسول الله ﷺ في العشر الأواخر من رمضان، فخَطَبَنا صبيحةَ عشرين فقال: « **إنّي رأيتُ ليلةَ القَدر، وإنّي نَسيتُها** ـ أو: **نُسِّيتُها** ـ **فالْتَمِسوها في العشر الأواخر في وِتْرٍ، فمن كان اعتكف مع رسول الله ﷺ فلْيَرجع، ورأيتُ كأنّي أسجد في ماء وطين** »، قال: فرجعنا وما نرى في السماء قَزَعَة[1]، وجاءت سحابةٌ فمُطِرنا حتى سال سَقْفُ المسجد ـ وكان من جريد النَّخْل ـ، وأُقيمت الصلاة، فرأيتُه يسجدُ في ماءٍ وطين، حتى رأيتُ الطين في جبهةِ رسول الله ﷺ ـ أو قال: أثَرَ الطين في جبهة رسول الله ﷺ ـ[2].

٦٣/ أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو صادق مُرشِد بن يحيى بن القاسم المديني وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي.

وأبنا عبدُ الرحمن بن خَلَف الله، أبنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، قالا: أبنا محمد بن الحسين، أبنا الحسن بن رَشيق، ثنا أحمد بن شعيب بن علي[3]، أبنا قُتَيْبة بن سعيد، ثنا بَكْر بن مُضَر، عن ابن الهاد[4]. (ح) وثنا ابنُ رَشيق، ثنا الحسن بن محمد بن عبد العزيز، ثنا يحيى ابن

---

(١) أي: قطعة من الغَيْم. النهاية (٤/٥٩).

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (ص٢٩١/رقم: ٢١٨٧)، عن هشام، به.
وأخرجه البخاري (رقم: ٨١٣ و٢٠١٦)، ومسلم (٢/٨٢٦) من طريقين، عن هشام.

(٣) هو: النسائي.

(٤) يزيد بن عبد الله بن الهاد.

بُكَير، حدثني اللَّيثُ بن سعد، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمي، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخُدري قال: كان رسول الله ﷺ يُجاوِرُ في رمضان العشرَ التي في وسط الشهر، فإذا كان حينَ يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين، رجع إلى مَسْكنه ورجع مَنْ كان جاوَرَ معه، ثم إنه أقام في شهرٍ جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها، فَخَطَبَ الناسَ، ثم أمرهم بما شاءَ الله، ثم قال: « **إني كنتُ أُجاور هذا العشر، ثم قد بدا لي أن أُجاور هذا العشر الأواخر، فمن كان اعتكف معي فلْيَلْبَثْ في مُعتكَفه، وقد رأيتُ هذه الليلةَ ثم أُنسيتُها، فابْتَغوها في العشر الأواخر، وابتغوها في كل وِتْرٍ، وقد رأيتُني في صبيحتها أسجد في طين وماء** »، قال أبو سعيد: فاستهلّت[1] السماء في تلك الليلة فأَمْطَرَتْ، فوَكفَ[2] المسجدُ في مصلّى رسول الله ﷺ ليلةَ إحدى وعشرين، فبَصُرَتْ عيني نَظَرَتْ إليه ﷺ انْصَرَفَ مِن صلاة الصبح ووجهُه مُبْتَلٌّ طيناً وماءً، ووضع إصبعَه على عينيه ويده على جبهته[3].

لفظُ الحديث للحسن بن محمد المديني.

---

(١) أي: ارتفع صوتُ وَقْعِها. لسان العرب (هلل).

(٢) أي: تقاطر. النهاية (٥/٢٢٠).

(٣) أخرجه النسائي (٣/رقم: ١٣٥٥) وفي "الكبرى" (٢/رقم: ٣٣٤٢)، ومسلم (رقم: ١١٦٧)، عن قتيبة بن سعيد، ثنا بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، به.

وأخرجه البخاري (رقم: ٢٠١٨)، ومسلم (٢/٨٢٥) من طرق أخرى، عن يزيد ابن الهاد.

٦٤/ أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان المعروف بابن البَطِّي، أبنا الإمام أبو محمد رِزْقُ الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التَّميمي قراءةً عليه وأنا أسمع، أبنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بِشْران المُعدّل، ثنا أبو جعفر محمد بن عَمْرو بن البَخْتَري الرزّاز، ثنا سَعْدان بن نَصْر، ثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن عَبْدَة بن أبي لُبابة وعاصم[1]، عن زِرّ بن حُبَيْش قال: سألتُ أبيَّ بنَ كعب عن ليلة القَدر، فحلف لا يستثني أنّها ليلةُ سبع وعشرين، قلتُ: بِمَ تقول ذلك يا أبا المنذر؟ فقال: بالآية أو بالعلامة التي قال رسول الله ﷺ: « **إنها تصبح في ذلك تطلعُ الشمس ليس لها شعاع** »[2].

---

(١) هو: ابن أبي النجود

(٢) أخرجه البيهقي في "سننه" (٤/٣١٢)، عن ابن بِشْران، به.

وإسناده حسن، سعدان بن نصر قال فيه أبو حاتم ـ كما في "الجرح والتعديل" (٤/٢٩١) ـ : « صدوق »، وبقيّة رجاله ثقات؛ غير عاصم بن أبي النجود، وهو مقرون بثقة.

وأخرجه أبو عوانة في "صحيحه" (٢/ق٢١٤/ب)، عن سعدان بن نصر، به.

وقد توبع سعدان بن نصر بنحو حديثه.

فأخرجه مسلم (رقم: ٧٦٢)، عن محمد بن حاتم بن ميمون وم بن يحيى بن أبي عمر، والترمذي (٥/رقم: ٣٣٥١)، عن ابن أبي عمر، والنسائي في "الكبرى" (٢/رقم: ٣٤٠٦ و ٣٤٠٧)، عن يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، وأبو عوانة كذلك (٢/ق٢١٤/ب)، عن شعيب بن عمرو، أربعتهم عن سفيان بن عيينة، به.

كما قد توبع سفيان عليه.

فأخرجه مسلم (٢/رقم: ٧٦٢) من طريقي الأوزاعي وشعبة، عن عبدة، وأخرجه أحمد (٥/١٣٠ ـ ١)، وأبو داود (٢/رقم: ١٣٧٨) من طريق حمّاد بن زيد، والترمذي (٣/رقم: ٧٩٣) من طريق أبي بكر بن عيّاش، كلاهما عن عاصم.

٦٥/ أخبرنا أبو طاهر السِّلَفي، أبنا أبو مُطيع محمد بن عبد الواحد ابن عبد العزيز المصري، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عَقيل الباوَرْدي قراءةً عليه، ثنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان بن الحسن النجّاد، ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ثنا أبو النّضر[١]، ثنا أبو معاوية[٢]، عن عاصم، عن زِرّ، أنه قال: خرجت في نفرٍ من أهل الكوفة، وَايْمُ الله إنْ حَرَّضَني على الوِفادة إلاّ لُقِيُّ أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، قال: فلما قدمتُ المدينةَ لقيتُ أُبَيَّ بنَ كعب وعبدَ الرحمن بنَ عَوْف، فكانا جَلِيسَيَّ وصاحِبَيَّ، فقال لي أُبَيُّ بنُ كعب: ما تريد أن تَدَعَ من القرآن آيةً إلاّ سألتني عنها!؟ قال: وكانت في أُبَيٍّ شَراسَةٌ[٣]، فقلت: أبا المُنْذر، يرحمك الله، أخبرني عن ليلة القَدر، فإن ابنَ مسعود قال: « مَنْ يقم الحَوْلَ يُصِبها »، قال: يرحمُ اللهُ أبا عبد الرحمن، فوالله لقد علم أنّها في رمضان، ولكنّه عَمّى عن الناس لِكَيلا يتّكلوا عليه، والذي أنزل الكتاب على محمد إنها لفي رمضان، وإنها ليلةُ سبع وعشرين، فقلت: أنّى علمتَ ذلك يا أبا المنذر؟ قال: بالآية التي أنبأنا رسول الله ﷺ، فقلتُ لزرّ: ما الآيةُ يا أبا مريم؟ قال: « **تطلع الشمسُ حتى تطلعَ لا شعاع لها كأنّها طَسْتٌ حتى ترتفع** »، قال زِرّ: فرَمَقْتُها مِراراً لا شعاع لها حتى ترتفع[٤].

---

(١) اسمه: هاشم بن القاسم البغدادي.

(٢) اسمه: محمد بن خازم الضرير.

(٣) أي: نفورٌ. النهاية (٢/٤٥٩).

(٤) إسناده حسن كسابقه، رجاله كلهم ثقات؛ غير عاصم بن أبي النجود فهو صدوق.
وأخرجه الإمام أحمد (٥/١٣١) من طريق حمّاد بن شعيب، عن عاصم، به نحوه، وفي آخره: وكان عاصمٌ ليلتئذٍ من السَّحَر لا يطعم طعاماً، حتى إذا صلى الفجر صعد على الصَّوْمَعَة فنظر إلى الشمس حين تطلع لا شعاع لها حتى تبيضّ وترتفع.

٦٦/ أخبرنا ابنُ النَّقُّور، أبنا ابنُ يوسف، أبنا ابنُ المُذْهِب، أبنا ابنُ مالك، ثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عُرْوَة، عن عائشة. وعن ابن المُسَيَّب، عن أبي هريرة: **أنّ رسول الله ﷺ كان يعتكف العشرَ الأواخرَ من رمضان حتى قبضه الله عزّ وجلّ**(١).

۞۞۞

وحمّاد بن شعيب التميمي الحِمّاني ضعّفه ابن معين والنسائي وغيرهما، وقال البخاري: « فيه نظر ». الميزان (١/٥٩٦)، لكنّه مُتابَعٌ برواية أبي معاوية التي أوردها المصنف هنا.
وأخرجه أحمد كذلك (٥/١٣٢) من طريق أبي بكر بن عيّاش، عن عاصم، وفيه اختصار.
(١) أخرجه الإمام أحمد (٢/٢٨١)، عن عبد الرزاق، به،وهو في "مصنفه" (٤/رقم: ٧٦٨٢).
وأخرجه الترمذي (٣/رقم: ٧٩٠)، والنسائي في "الكبرى" (٢/رقم: ٣٣٣٥) من طريق عبد الرزاق.
ورواه ابن جريج عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب وعروة، عن عائشة.
أخرجه النسائي في "الكبرى" (٢/رقم: ٣٣٣٦) من طريق حجّاج، عن ابن جريج.

الفهارس

دع البكاءَ على الأطلال والدار
واذكر لمن بان من خِلٍّ ومن جار
وأذرِ الدموعَ نحيباً وابكِ من أسفٍ
على فراق ليالٍ ذات أنوار
على ليالٍ لشهر الصوم ما جُعلتْ
إلاّ لتمحيصِ آثامٍ وأوزارِ
يا لائمي في البكاءِ زدني به كَلَفاً
واسمعْ غريبةَ أحاديثي وأخباري
ما كان أحسَنَنا والشملُ مجتمعٌ
منّا المصلّي ومنّا القانتُ القاري

[موارد الظمآن لدروس الزمان (١/٤٦٠-٤٦١)]

فهرس الأحاديث والآثار



فهرس مسانيد الصحابة

فهرس شيوخ المصنف[١]

---

(١) مع الإحالة إلى رقم الحديث.

الفهرس العام

تمت